جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني (ل.م.د)

في علم النفس المدرسي

# قلق الانفصال أطفال الروضة

## (دراسة عيادية لأربع حالات)

إعداد الطالبتين:

- خليفي إيمان
- خالد وسام

إشراف الأستاذ:

د. قايد عادل

لجنة المناقشة:

| الأستاذ | الصفة |
|---|---|
| بن لباد أحمد | رئيسا |
| قايد عادل | مشرفا مقررا |
| بن طيب فتيحة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2022/2021

# " شكر وتقدير "

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل

و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف " قايد عادل "

على ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في

إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، و نشكر كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة أساتذة علم النفس.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز و جل أن يرزقنا السداد و الرشاد و الغنى.

و أن يجعلنا هداة مهتدين.

إيمان وسام

# "إهداء"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

" أخيرا تحقق حلم التخرج"

لطالما انتظرت هذا اليوم كي أرى الفرح و السعادة في أعين والديا العزيزان

وها أنا اليوم أهدي تخرجي:

إلي الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى

"والدتي العزيزة"

إلى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح

" والدي العزيز"

الى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى

" صديقتي و أختي إيمان"

إلى أخ لم تلده أمي " ساعد "الذي لم يبخل بمساعدته لي

إلى أخي التوأم" هشام" و أخي الصغير" عدة"

كم يسعدني رؤيتكم و أنتم فخورين و سعداء بنجاحي

حفظكم الله و أدامكم تاج على رأسي

لكم كل الاحترام و الشكر

وسام

# "إهداء"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الذي أعاننا بالعلم

تخرجي كان حلما، فخاطرا، فاحتمالا، ثم أضحى حقيقة..... لا خيالا.

أهدي تخرجي هذا إلى

التي بحنانها ارتويت و بدفئها احتميت و لحقها ما وفيت

إلى من يشتهي اللسان نطقها، إلى من كانت تتمنى رؤيتي و أنا أحقق هذا النجاح

وشاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى" أمي الغالية "

إلى من شقى لي بحر العلم و التعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لي

دروب النجاح، ركيزة عمري، كبريائي، و كرامتي

" أبي الغالي "

إلى أفضل صديقة تحلت بالإخاء، تميزت بالوفاء وكانت سندا في عملي هذا

" وسام محبوبتي الغالية "

إلى صغيرتي التي ملأت الدنيا بهجة و سرورا ابنة أختي

" نور الهدى "

الى من يسعد القلب برؤيتهم و تحلو الحياة بوجودهم سندي و قوتي إخوتي

" فاطمة الزهراء – مختارية – عبد الله "

ايمان

## فهرس المحتويات:


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | أ |
| الاهداء | ب |
| ملخص الدراسة | ج |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة | 1 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة** | |
| 1.الإشكالية | 6 |
| 2.فرضية الدراسة | 7 |
| 3.أهداف الدراسة | 7 |
| 4.أهمية الدراسة | 7 |
| 5.تحديد المصطلحات | 8 |
| 6.الدراسات السابقة | 9 |
| **الفصل الثاني: قلق الانفصال** | |
| **أولا: القلق** | |
| **تمهيد** | 14 |
| 1.تعريف القلق | 15 |
| 2.أنواع القلق | 15 |
| 3.أسباب القلق | 17 |
| 4.أعراض القلق | 18 |
| **ثانيا: قلق الانفصال** | |
| 1.تعريف قلق الانفصال | 19 |
| 2.أسباب قلق الانفصال | 19 |
| 3.الأثار الناتجة من قلق الانفصال | 20 |
| 4.النظريات المفسرة لقلق الانفصال | 22 |
| **خلاصة الفصل** | 26 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث:طفل الروضة** | |
| **أولا:الطفولة** | |
| **تمهيد** | **29** |
| 1.تعريف الطفولة المبكرة | **30** |
| 2.خصائص الطفولة المبكرة | **30** |
| 3.مظاهر الطفولة المبكرة | **31** |
| 4.أسباب الاضطرابات السلوكية و النفسية في مرحلة الطفولة المبكرة | **33** |
| 5.تعريف طفل الروضة | **34** |
| 6.حاجات طفل الروضة | **34** |
| **ثانيا: الروضة** | |
| 1.تعريف الروضة | **38** |
| 2.خصائص الروضة | **38** |
| 3.أهداف الروضة | **38** |
| 4.حجم الروضة | **39** |
| 5.مرافق الروضة | **39** |
| **خلاصة الفصل** | **41** |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة** | |
| **تمهيد** | **45** |
| 1.الدراسة الاستطلاعية | **46** |
| 2.حدود الدراسة | **46** |
| 3.المنهج المستخدم | **48** |
| 4.أدوات الدراسة | **48** |
| 5.مجموعة الدراسة | **52** |
| **خلاصة الفصل** | **53** |
| **الفصل الخامس:عرض وتحليل النتائج** | |
| **تمهيد** | **56** |
| 1.عرض الحالات وتحليلها العام | **57** |
| 2.الاستنتاج العام | **78** |

| | |
|---|---|
| خاتمة | 80 |
| المراجع | 82 |
| الملاحق | 87 |

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.

ولتحقيق هذه الهدف تم الاعتماد على المنهج العيادي مستخدمين بذلك دراسة الحالة، وتمثلت مجموعة الدراسة في (**4 حالات**) من أطفال الروضة يبلغون جميعهم (**5 سنوات**). وتم الاعتماد على الأدوات التالية:**المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة واختبار رسم العائلة (لويس كورمان)**.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

– ظهر لدى 3 حالات قلق الانفصال من خلال ظهور بعض الأعراض مثل: الخوف، البكاء، الصراخ، الكوابيس، القلق، التمارض.

في حين لم يظهر لنا قلق الانفصال عند حالة واحدة.

فنتائج الدراسة مقتصرة على حالات البحث.

**Summary of the study:**

The current study aimed to identify the nature of separation anxiety in kindergarten children.

To achieve this goal, the clinical curriculum was used using the case study. The study group consisted of (4) kindergarten children, all of whom were (5 years) old. The following tools were relied upon: half-guided clinical interview and family drawing test (Louis Corman).

The following conclusions were reached:

- 3had cases of separation anxiety through some symptoms such as: fear, crying, screaming, nightmares, anxiety, nursing.

Whereas we were not shown separation anxiety in one case.

The results of the study are limited to cases of research.

# مقدمة

## مقدمة :

مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، فهي مرحلة جوهرية و تأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، فهي أساس تشكيل بنية الشخصية، و إن أي خلل في هذه المرحلة يترتب عليها اضطراب في مراحل العمر اللاحقة، لذا الاهتمام بالأطفال و إعدادهم من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لذا توجه الأمم جهودها على دراسة مجال الطفولة سعيا وراء فهم طبيعة أطفالها و إدراك حاجاتها ومعرفة سلوكهم و خاصة مرحلة ما قبل المدرسة، وأين يتطلب من الطفل الانفصال عن المحيط الأسري، وهذا ما قد يؤثر على بعض من سلوكياته و يظهر لديه اضطراب قلق الانفصال عند التحاقه بالروضة والذي يعد من الاضطرابات الشائعة في هذه المرحلة و التي بعاني منها الكثير من الأطفال.

يظهر اضطراب قلق الانفصال على شكل توتر و قلق من فقدان أحد الوالدين أو الشخص المتعلق به، والمعاناة من الكوابيس التي تتضمن معاني الانفصال و الخوف من الظلام و من النوم لوحده.

و من خلال هذا هدفت دراستنا إلى التعرف على طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال الروضة، و كذا القدرة على التكفل النفسي للقلق الناتج عن انفصال الطفل عن أسرته.

و لتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق المنهج العيادي و ذلك باستخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في المقابلة الإكلينيكية النصف الموجهة و اختبار رسم العائلة و قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانب نظري و جانب تطبيقي:

الجانب النظري: وقمنا بتقسيمه إلى فصلين:

الفصل التمهيدي: و هو الإطار العام للدراسة و تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، و صياغة الفرضية، ثم تطرقنا إلى أهداف الدراسة و أهميتها، و تحديد المصطلحات الإجرائية الخاصة بالدراسة، كما تم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا.

الفصل الثاني: بعنوان قلق الانفصال وقمنا بتقسيمه الى قسمين: أولا القلق (تعريفه، أنواعه، أسبابه، أعراضه) ، ثانيا قلق الانفصال (تعريفه، أسبابه، الآثار الناتجة عنه، النظريات المفسرة له) ،

الفصل الثالث: بعنوان طفل الروضة وقمنا بتقسيمه الى قسمين: أولا الطفولة (تعريفها، خصائصها، مظاهرها، أسباب الاضطرابات السلوكية و النفسية، تعريف طفل الروضة وحاجات طفل الروضة)،ثانيا الروضة (تعريفها، خصائصها، أهدافها، حجمها، مرافقها).

الجانب التطبيقي: و قمنا بتقسيمه إلى فصلين:

الفصل الرابع: و هو الإطار المنهجي للدراسة و تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية و حدود الدراسة و قمنا بتحديد المنهج المستخدم وأدوات الدراسة و مجموعة الدراسة.

الفصل الخامس: و فيه قمنا بعرض الحالات الأربعة و تحليلها ووضع الاستنتاج العام .

# الجانب النظري

# الفصل التمهيدي

# الإطار العام للدراسة

## الفصل التمهيدي:

## الإطار العام للدراسة

1.الإشكالية

2.فرضية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. تحديد المصطلحات

6.الدراسات السابقة

## 1.الإشكالية:

يعتبر رياض الأطفال من المواضيع المهمة و القيمة في علم النفس، فتحت ضغط متطلبات المجتمع المعاصر ظهرت مؤسسات لتربية طفل ما قبل المدرسة كحل مناسب لتحقيق أهداف تربوية مناسبة لطفولة، فالكثير من الأمهات منهم عاملات في مختلف القطاعات، مما يتطلب من الأم العاملة وضع ابنها في مكان يستوعبه لوقت معين من النهار يسمح لتلك الأم بمحاولة التوفيق بين رعايتها لابنها من جهة و مواصلة عملها من جهة أخرى .

و لعلى رياض الأطفال يعتبر بيئة ملائمة لاحتضان الطفل و تلبية بعض حاجاته الأساسية من جهة، يعتبر أيضا مكانا ملائما لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل من جهة أخرى.

فالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة لها دور مهم في تكوينه النفسي و بناء شخصيته وهذا ما أثبتته دراسة "سيغموند فرويد التي مفادها:" مدى أهمية السنوات الستة الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ في نموه وبناء شخصيته، وتنمية مواهبه وقدراته خاصة. ومن هنا اعتبرت مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، والتي يبدأ فيها الطفل بالاعتماد الكامل على الغير ثم يتطور بنموه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات.

يتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال ، حيث يبدأ في التعامل مع المربية و الأصدقاء و التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، ويبدأ في معايشة خبرات جديدة ، ينفصل عن أسرته و الأشخاص المتعلق بهم و تظهر لديه بعض السلوكات مثل البكاء و الخوف و الصراخ و القلق. و يتعرض لمشاكل نفسية منها " قلق الانفصال " الذي يعتبر توتر و انزعاج و خوف غير طبيعي لدى الطفل بسبب الابتعاد عن الوالدين أو الأشخاص المتعلق بهم، و الإحجام عن النوم بمفرده و المعاناة من الكوابيس المتكررة التي تتضمن معاني الانفصال، و ذلك بسبب التحاقه بالروضة

ومنه نطرح التساؤل التالي: هل يعاني أطفال الروضة من قلق الانفصال؟

## 2.فرضية الدراسة:

-هل يعاني أطفال الروضة من قلق الانفصال.

## 3.أهداف الدراسة:

### أهداف نظرية:

تهدف الدراسة إلى معرفة :

- طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.

- التعرف على الدراسات السابقة و التراث النظري و الأدبي لمعرفة

### أهداف تطبيقية:

**-**القيام بمقابلات عيادية مع أطفال الروضة و التعرف على المشاكل النفسية عند الانفصال عن الأسرة.

-تطبيق اختبار رسم العائلة لمعرفة تأثير قلق الانفصال على سلوكهم.

-اكتساب خبرة عيادية في التعامل مع هذا النوع من الحالات.

## 4.أهمية الدراسة:

التعرف على أسباب قلق الانفصال لدى أطفال الروضة وذلك من خلال:

-التقرب من أطفال الروضة ومعرفة الآثار الناتجة عن قلق الانفصال . وكذلك الاضطرابات النفسية التي تصيب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

-الحاجة لدراسة هذه الظاهرة نظرا لانتشارها في مجتمعنا وتشخيص واقع الروضة ومدى اهتمامها برعاية الأطفال في مجتمعنا.

## 5.تحديد المصطلحات:

## 1.قلق الانفصال:

### التعريف الاصطلاحي:

يعرفه باولبي bowlby على أنه حالة ذاتية من الوعي بخطر الفقدان . ولا ينطبق على الإنسان فقط بل على الحيوان أيضا. (**مدحت عبد الحميد،2008**)

### التعريف الإجرائي:

يمكن لنا إعطاء التعريف الإجرائي لمصطلح قلق الانفصال من خلال موضوع بحثنا كما يلي:

هو توتر، انزعاج، خوف لدى الطفل بسبب الابتعاد عن الوالدين أو الأشخاص المتعلق بهم، و تظهر على شكل بكاء، خوف، كوابيس... و ذلك بسبب التحاقه بالروضة، عبر المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة و اختبار رسم العائلة.

## 2.طفل الروضة:

### التعريف الاصطلاحي:

هو الطفل الذي يدخل الروضة في مرحلة الطفولة المبكرة من عمر 3-6 سنوات.

(**سامي محمد ملحم، 2002، ص60**)

### التعريف الإجرائي:

هو الطفل الذي يترك في الروضة في سن مبكر، و تمتد من بداية العام الثالث الى نهاية العام الخامس.

## 6.الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد خطوات البحث العلمي وأحد المراجع الأساسية التي يعتمد عليها الباحث كمرجع لبناء الفرضية ومن بين الدراسات التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي:

## 1.دراسة صافية ملال . خديجة كبداني (2017)

## بعنوان : المشكلات النفسية والسلوكية لدى طفل الروضة قلق الانفصال نموذج :

هدفت الدراسة الى التعرف على ما اذا كان التحاق الطفل بالروضة يؤدي الى ظهور قلق الانفصال وأهم المؤشرات الدالة عليه، وثم اجراء دراسة على 6 حالات (2 ذكور و4 اناث)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في شبكة الملاحظة الخاصة بقلق الانفصال لدى طفل الروضة وكذا المقابلة.

## نتائج الدراسة :

-التحاق الأطفال برياض الأطفال يؤدي الى ظهور قلق الانفصال.

-يتجلى قلق الانفصال لدى طفل الروضة في بعض الأعراض النفسية (الانفعالية) مثل: "الحزن والبكاء"...، وبعض الأعراض الاجتماعية مثل: "الشعور بالوحدة والانسحاب"، والأعراض المعرفية مثل: "الشرود الذهني..."، والأعراض السلوكية مثل : "العدوانية وقضم الأظافر..." واضطرابات النوم :"الأرق والكوابيس".

## 2. دراسة عامر عبادي زامل العابدي (2016)

## بعنوان : قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى الأطفال المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين:

هدفت الدراسة على العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية وكذلك الفروق في تلك العلاقة بين المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، وطبق البحث على عينة اختيرت عشوائيا وتكونت من (308) من ذكور والإناث من الصف الخامس الابتدائي من مدارس مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014_2015)، واستعمل الباحث مقياسا أجنبيا لقلق الانفصال معد من قبل (2014,Mendiz) ومقياس (المولى،2003) للاتجاهات الوالدية بعد استخراج الصدق والثبات لهما، وبعد تطبيق المقياسين توصل الباحث إلى :

**نتائج الدراسة:**

أن العينة لا تعاني من قلق الانفصال في كانت الاتجاهات الوالدية دالة إحصائي كما توصل إلى أن العلاقة غير دالة في العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية لكلا المضطربين والعاديين.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها أوصى الباحث بضرورة التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية التي تعد صمام الأمان الذي يحمي أبنائنا من الانحرافات السلوكية، كما أوصى بضرورة إدخال الإرشاد التربوي للمدارس الابتدائية لدور المرشد المهم في متابعة التلاميذ.

## 3.دراسة عايدة شعبان صالح (2008)

## بعنوان : قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في المحافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة (251) طفلا، واستخدمت الباحثين مقياسي قلق الانفصال والثقة بالنفس من إعدادهما، وكشفت نتائج الدراسة عن :

وجود علاقة ارتباط سالبة دالة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب، كما بينت نتائج الدراسة إلى:

وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا:

وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الذكور.

وجود فروق معنوية الدرجة الكلية للمقياس، تبعا نوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة، كما بينت نتائج الدراسة :

وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرى.

## 4.دراسة فاروق السعيد (1992)

### بعنوان: العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي وتم الاستعانة بمقياس التعلق لدى الأطفال من إعداد الباحث ويتكون المقياس من أنماط هي: التعلق الاعتمادي، التعلق القلق، التعلق الالتصاقي، كما استخدم الباحث مقياس الانفصال من إعداد عباس عوض، ومدحت عبد اللطيف.وطبق المقياسين على عينة قوامها (312) تلميذ منهم (147) تلميذ و(165) تلميذة بمدرسة ابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين(9.5) تسع سنوات ونصف و(12) اثنا عشر سنة.

### نتائج الدراسة:

حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الوالدي غير الآمن، وقلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من الذكور والاناث.

### و تم الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية من خلال:

-الاستفادة من هذه الدراسات كونها تتطابق بمتغير قلق الانفصال الذي ساعدنا في بعض المراجع.

-الاستفادة منها في الجانب التطبيقي و ذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

-استخدامها في التفسير و التحليل و اختبار أدوات الدراسة التي تخدم أهداف البحث.

# الفصل الثاني

## "قلق الانفصال"

# الفصل الثاني:

# قلق الانفصال

## أولا: القلق

**تمهيد**

1.تعريف القلق

2.أنواع القلق

3. أسباب القلق

4. أعراض القلق

## ثانيا: قلق الانفصال

1.تعريف قلق الانفصال

2.أسباب قلق الانفصال

3. الآثار الناتجة عن قلق لانفصال

4. النظريات المفسرة لقلق الانفصال

**خلاصة**

**تمهيد:**

يتميز الطفل في الشهور المبكرة من عمره بالقلق من الغرباء وقلق الانفصال من الأم والخوف من الأماكن الغريبة عنه، غير أن هذه المخاوف تكون تكيفية طبيعية سرعان ما يختفي تماما،ولكن إذا زاد الخوف والقلق عن حده واستمر لما بعد ذلك فانه لا يصبح استجابة تكيفية وإنما يكون قلقا مرضيا فيصاب الطفل بالذعر والهلع من المواقف الغريبة والأشخاص الغرباء ويصعب الانفصال عن الأم أو الأشخاص المقربين إليه وهذا ما يعرف بقلق الانفصال عند الطفل.

## *أولا: القلق:*

### 1-1- تعريف القلق:

القلق النفسي هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو التهديد من شيء دون أن يستطيع تحديدا واضحا، أو هو حالة توتر شامل مستمر نتيجة توقع تهديد فعلي أو رمزي، قد يحدث ويصحب خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية . (**فيصل عباس، 2003، ص30**)

- يعرف **فرويد** القلق على أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والألم ، والشخص القلق يتوقع الشر دائما ،ويبدو متشائما ،وهو يتشكك من كل شيء يحيط به ويخشى أن يصيبه ضرر. (**سيغموند فرويد ،2004،ص30**)

القلق هو شعور عام بالرعب أو الخشية، أو أن هناك مصيبة على وشك الوقوع، ويجب التفرقة بين القلق والخوف.فالخوف استجابة لخطر واضح وموجود فعلا،على حين أن القلق استجابة لتهديد غير محدد أو معروف والذي يمكن أن ينبع في حالات كثيرة من مصادر صراع أو مشاعر عدم الأمان أو دفعات خطيرة أو ممنوعة ويكون كل ذلك من داخل أنفسنا ،ومع ذلك ففي كل من حالتي القلق والخوف ينهض الجسم لمواجهة التهديد ،فيحرك طاقاته وتصبح العضلات متوترة ويسرع التنفس ويدق القلب بسرعة أكبر ،وغير ذلك من الأعراض . (**أحمد النيال الماسية،2009، ص90**)

من خلال هذه التعاريف يمكن لنا أن نعرف القلق على أنه حالة نفسية يسودها عدم الاستقرار النفسي نتيجة الصراعات الداخلية ،مع توتر وعدم الراحة لاحتمال وقوع خطر يهدد الكيان الذاتي والشخصي للفرد.

### 1-2-أنواع القلق:

اهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشاهدها بوضوح في معظم حالات الأمراض العصابية التي كان يعالجها .وقد لاحظ أن القلق الذي شاهده في مرضاه هو عبارة عن خوف غامض ويختلف عن الخوف العادي لذلك ميز فرويد بين نوعين من القلق .الموضوعي والقلق العصابي. (**سيغموند فرويد،2004**)

## 1.2.1القلق الموضوعي:

هو قلق مؤقت تسببه مواقف معينة تصدر من الواقع ومن ظروف حياة اليومية ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأن يكون غالبا محدودا في زمان ومكان ينتج عن أسباب خارجية معقولة كأن يتوقع الفرد فقدان أي شيء أو أي شخص محبب لديه أو قلق متعلق بالشروع في عمل جيد ويطلق عليه أحيانا اسم "**القلق الواقعي**"أو **القلق السوي**". (**نور الدين زعتر،2010،ص18**)

والذي يعرفه **أحمد عزت** بأنه الخوف من مثير خارجي كخوفنا من موت شخص عزيز علينا وخوف الأم على ابنها الغائب ،وللخوف مايبرره في هذه الحالة لكنه ليس خوفا بالمعنى الدقيق لأننا لا نستطيع أن نفعل حياله شيئا (**أحمد عزت راجع، 1993، ص169**).

وهذا القلق جزء منه هو مفيد للإنسان لأنه يجعله أكثر انتباها واستعدادا لمواجهة الظروف الطارئة والمواقف التي تهدد أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي فهذا النوع يتمثل في تلك المشاعر التي تنتاب الإنسان عندما يتوقع حدوث أشياء مكروهة تهدده أو تهدد شخصا عزيزا عليه ،كما أن القلق يحفز الإنسان على أن يقدر الموقف ويحلل الأسباب ويزن ما تتطلبه الظروف الطارئة ويزيد من طاقته وحماسه واستعداداته لمواجهة الخطر أو الهروب منه .ويتعرض الناس لهذا النوع من القلق يوميا في حياتهم العادية عندما يواجهون تجارب مزعجة أو مشاكل تهدد أمنهم .

## 2.2.1.القلق العصابي:

هو خوف غامض غير مفهوم ،لا يستطيع الشخص الذي يشعر به أن يعرف سببه ،ويأخذ هذا القلق يتربص الفرصة لكي يتعلق بأية فكرة أو أي شيء خارجي ،فان القلق يميل عادة إلى الإسقاط على أشياء خارجية. (**سيغموند فرويد،2004**)

-إن القلق العصابي ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفاذ إلى الشعور ،ويكون بمثابة إنذار للانا أن يجسد دفاعه حتى لا يصير اللاشعور شعوريا. (**محمد صبرة وأشروف،2004**)

## 3.2.1.القلق الخلقي:

يحدث نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الفرد ،وليس الصراع بين الشخص وخوفه من قيامه بسلوكات تخالف العادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه والقلق الخلقي عادة ما يظهر عقب حالات الإحباط المرتبط بالأنا الأعلى التي تنسجم مع القيم الاجتماعية . (**حسن منسي، 2001**)

## 3.1.أسباب القلق:

أصبح الانتشار الواسع للقلق في عصرنا الحالي يشكل ظاهرة ملموسة في كل المجتمعات تقريبا ،حيث يصيب القلق جميع الطبقات والفئات صغارا وكبارا ،نساء ورجال.....مما يدل على أن أسباب القلق وعوامله متنوعة وسنحاول عرض أهمها وهذا حسب علماء النفس خاصة أصحاب مدرسة التحليل النفسي وهي:

### - صدمة الميلاد:

الذي هو النموذج البدائي للقلق وهو صراع من أجل البقاء وهو التجربة الأولى التي يوضع فيه الإنسان فجأة أمام تغيير أساسي لمحيطه، تتوقف فيه مسألة حياته على جملة من ردود أفعال حيوية متصلة بهذه الوظيفة وبهذه التجربة الأولى تتكون المخاوف الأولى.

### - صدمة الفصام:

أنه حصر الفصام ، وهو الخوف الذي يستدعيه الانفصال عن الموضوعات التي يرى المرء أنها جوهرية لحياته ،يعيش الطفل بعد صدمة الميلاد بقليل ،(أي الفترة التقليدية للرضاعة ) في حالة الانفصال عنها خوفا من عدم استطاعته على إبقاء السعادة والاطمئنان والأمن ،والمتمثل في الالتحام بأمه .

### -عقدة الاخصاء:

ويرى أصحاب الدراسة التحليلية أنها تأتي فيما بعد مع الانفعالات الجنسية الطفلية وهو خوف من عقاب الوالدين بسبب التفكير الجنسي أنه الشعور بالألم نتيجة التفكير في تملك أحد الأبوين من الجنس الأخر وهذه العقدة هي المسؤولة عن كثرة من الذنب اللاشعوري.

**- التنشئة الاجتماعية:**

إن القلق الناشئ عن التنشئة الاجتماعية هو خوف من النبذ من طرف أنه قلق الأنا الأعلى ،بسبب الخوف من عدم القدرة على الاستجابة للمتطلبات الثقافية للأبوين والمجتمع.

- كذلك من أسباب القلق، الضعف النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي ومواقف الحياة الضاغطة المختلفة ومشكلات الطفولة والمراهقة والصدمات المختلفة.

## 4.1. أعراض القلق:

يصاحب اضطراب القلق عند أي شخص سواء كان طفلا أو راشدا مختلف الأعراض النفسية والفسيولوجية، وسوف نتعرف فيما يلي على هذه الأعراض:

### 1-4-1- الأعراض النفسية:

الشخص القلق تصاحبه أعراض مختلفة وهي: الخوف الشديد من شر مرتقب، توقع حدوث أذى ومصائب، الإحساس الدائم بتوقع الهزيمة والعجز، وعدم الثقة في النفس والطمأنينة والرغبة في الهرب عند مواجهة أي موقف من مواقف الحياة.

### 1-4-2- الأعراض الفسيولوجية:

تتمثل هذه الأعراض في:

برودة الأطراف ،تصبب العرق ، اضطرابات معدية، واضطرابات النوم والصداع وفقدان الشهية واضطرابات التنفس. (**أديب محمد الخالدي، 2006، ص47**)

بعد أن أخذنا نظرة عن اضطراب القلق سوف نتطرق إلى أحد مظاهر القلق الذي يصيب الأطفال وهو قلق الانفصال.

## ثانيا: قلق الانفصال:

### 2-1- تعريف قلق الانفصال:

هو اضطراب يظهر في صورة انزعاج أو مشاعر مؤلمة ينتج عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها ويستدل على القلق الانفصال من أعراضه الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية. (**محمد علي سليمان ميار،2003،ص11**)

وكما يعرفه **ماركس ولادر** قلق الانفصال على أنه استجابة لضغوط ولمشاعر التهديد لفقدان موضوع الحب، ويعد الآسي نمطا من رد فعل الانفصال أو استجابة للفقدان الحقيقي لموضوع الحب.

(**أبو زيد،2003،ص86**)

### 2-2- أسباب قلق الانفصال:

يرجع ظهور قلق الانفصال لدى الطفل إلى عدة أسباب نوجزها فيما يلي:

### 1.2.2.الأسباب النفسية والاجتماعية:

أشار **بولبي Bowlby 1978 ص30**: إلى أن قلق الانفصال يبدأ عندما يكون الطفل صورة ذهنية للأم ويتم ذلك عند بلوغه **6أشهر** ،ويزداد قلق الانفصال باضطراب البيئة الأسرية (فقدان أحد الوالدين ،موت، طلاق ،انفصال، خلافات )، وكذلك ترك الأم لطفلها فترات طويلة خلال السنوات الأولى من حياته (**للعمل مثلا**)دون رعاية كافية ، فيكون لدى الطفل اعتقاد بأن الأم إذا ذهبت فقد لا تعود ، فيبدأ الطفل في تشبث بها والمعاناة من القلق الشديد والانزعاج لدى غيابها. وتظهر هذه الأعراض بشدة لدى غياب الأم عن الطفل ،أو لدى غياب وابتعاد الطفل عن الأم للذهاب إلى الحضانة أو المدرسة، حيث يبدأ الطفل في البكاء الشديد والالتصاق بالأم وعدم الرغبة في تركها، وقد تظهر أعراض قلق الانفصال لدى الطفل في شكل الامتناع عن الذهاب إلى المدرسة ،الإحجام عن النوم بمفرده تكرار الكوابيس المتعلقة بالانفصال والشكوى من أمراض عضوية ،وقد يستمر إلى مرحلة المراهقة مما يعوق المراهق عن تحقيق هويته واستقلاليته ،كما يستمر إلى مرحلة الرشد.

## 2.2.2.عوامل القلق المتعلم :

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن قلق الانفصال قد يكون سلوكا متعلما حيث أن وجود نموذج والدي لديه وقلق شديد قد يؤدي إلى انتقال هذه المشاعر من الخوف والقلق إلى الأبناء ، بينت البحوث النفسية أن قلق الانفصال ينتقل من الوالدين إلى الأطفال عن طريق النمذجة المباشرة، فان كان الأب من النوع الذي يخاف فان الابن قد ينشأ على الخوف من المواقف الجديدة وخاصة البيئة المدرسية، ويخشى الانفصال عن المنزل وعن والديه بالخصوص ،وعادة ما يعلم الآباء أبنائهم القلق بالمبالغة في تحصينهم من المخاطر المتوقعة أو بتهويل الأخطار، فمثلا الوالد الذي يختبئ في الغرفة أثناء حدوث العاصفة يجعل الطفل يخشى الأحداث الخارجية . (**عماد محمد مخيمر،2006،ص144**)

## 3.2.2.العوامل الوراثية:

أظهرت دراسات **بال دولان وآخرون 1990Ball Dolan et al**: على بعض أسر الأطفال المصابين بقلق الانفصال أن أباء الأطفال كانوا عرضة للإصابة بقلق الانفصال في طفولتهم ،كما بينت الدراسات أيضا أن الآباء المصابين بالهلع والخوف من الأماكن المفتوحة فان أبنائهم معرضين بدرجة كبيرة لخطر الإصابة بقلق الانفصال ،بالإضافة إلى ذلك فان قلق الانفصال عند الأطفال يتداخل مع الاكتئاب،لذلك تم اعتباره حسب الدراسات أنه من مظاهر الاكتئاب.

(**حسن مصطفى عبد المعطي،2003،ص277**)

## 2-3- الآثار الناتجة من قلق الانفصال:

أثناء قلق الطفل جراء الانفصال عن الأم يمكن لنا أن نلاحظ عدة أثار وهذا ناتج عن الآلام النفسية والقلق الشديد جراء الانفصال والتي تظهر في صورة أثار متعددة ونذكر منها ما يلي:

## 2-3-1-الآثار قصيرة المدى :

### الاحتجاج:

يولي **بولبي** إلى أن الاحتجاج يمكن أن يظهر بعد الانفصال عن الأم نتيجة فقدان الأمل تدريجيا في إيجادها والعودة لملاقاتها ،ويظهر ذلك في انخفاض الحركات النشطة والبكاء بشكل متقطع .

### الانطوائية:

وتظهر في قلة النشاط ويتميز بالهدوء ورفض الألعاب ورفض التواصل مع الأشخاص المحيطين به، وإذا عاد ولقي بأمه فانه يرفضها ويبدو وكأنه لا يعرفها، فينعزل من المحيط بالحزن والغربة.

**(فايز قنطار، 1992)**

### النكوص:

تظهرأثار الانفصال في النكوص لكل طاقات الطفل، وتمس في البداية المكتسبات الوظيفية القريبة الأكثر تعرضا وهي اللغة التي تتأثر هي الأولى والاتصال بالمحيط. **(سمير نوف فكتور،2002)**

### البحث عن الأم:

ويظهر هذا الأثر في مناداة الطفل للأم والحديث المستمر عنها بالإضافة الى رفض أنواع العنايات الأخرى ،وعند رؤية شخص غريب عليه فانه يشعر بالفزع والخوف والهروب منه. **(فايز قنطار، 1992)**

## 2-3-2- الآثار طويلة المدى:

### الغضب والهيجان:

وهذا يظهر عند أطفال الأسر المضطربة وفي بعض الحالات يكون أطفال هذه الأسر قد عانوا مرارة الانفصال عن الأم مرات متكررة.

### ظهور الحزن المفرط:

والتي يعاني منها الطفل نتيجة اضطراب التعلق بينه وبين الأم، ويظهر هذا الخوف في حالات متعددة ، كالخوف من الظلام،والخوف من الحيوانات والخوف من وقوع مكروه للأم إلاأن أكثر أثار قلق الانفصال هنا الخوف من الذهاب إلى المدرسة فالطفل يرفض الالتحاق بصفه فهو يتصف بالقلق والضيق وعدم القدرة على التعبير عن الذات ،وفي بعض الأحيان يكون الخوف والحزن المفرط نتيجة تجربة معاشة ونتيجة تراكم الأحداث التي قد تدفعه في مرحلة ما إلى حالات من القلق الشديد. **(نفس المرجع السابق)**

**النكوص:**

إذا استمر الانفصال بين الأم والطفل لمدة طويلة فانه يحتاج تدريجيا القطاعات الأكثر بدائية والتي في انهيار المكتسبات الحركية "**المشي**"وتظهر النماذج البدائية «**التمايل**". (**سمير نوف فكتور،2002**)

## الاضطرابات النفسية الجسمية:

تتمثل غالبا في أوجاع بطنية ذات سبب نفسي مصطحبة بقيء،وكذلك اضطرابات في النوم وشكاوي تخص الجسم كآلام البطن وكذلك فقدان الشهية للطعام. (**فايز قنطار، 1992**)

## 2-4- النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

اختلفت أراء علماء النفس والتربية والمهتمين بدراسة الطفل حول تفسيرات قلق الانفصال حيث قدم كل منهم عدد من التفسيرات والآراء مع إعطاء براهين على ذلك ومن أهم هذه النظريات:

## 2-4-1- من وجهة نظر البيولوجية:

من زاوية البيولوجية يرون أن الأم تقوم بإشباع حاجات جنينها عن طريق بدنها وتستمر بعد الولادة في القيام بذلك مما يشير إلى أن هناك اتصال بين الحياة داخل الرحم وبين الطفولة المبكرة ،وما يحدث هو أن علاقة الطفل السيكولوجية بأمه كموضوع قد حلت محل حالته البيولوجية كجنين.

والأم لم تكن موضوعا للجنين أثناء حياته داخل الرحم ولم يكن للطفل في ذلك الوقت أي موضوع على الإطلاق، وفي مثل هذه الظروف لا محل للتنفيس عن صدمة الميلاد ولا وجود لأي وظيفة أخرى للقلق سوى أنها إشارة لتجنب حالة الخطر. (**عثمان نجاتي،1997،ص114**)

## 2-4-2- وجهة نظر المحللين النفسانيين:

### قلق الانفصال حسب وجهة "فرويد"

ظهرت في مؤلفات المحلل النفساني "سيغموند فرويد"عدة معاني حول القلق والتي تتمثل في :

يرجع القلق إلى وجود غرائز جنسية مكبوتة ويكون القلق نتيجة مباشرة للكبت ...أما عند الأطفال فيرى "بأن القلق يتعلق بمشاعر فقدان الشخص المحبوب"

فعند الرضيع ،الأم تمثل موضوع الحب الوحيد الذي يوجه إليه غرائزه الجنسية وغياب هذه الأخيرة يؤدي إلى الغاء كل محاولات تفريغ شحنته الليبدية والتي تتحول مباشرة إلى القلق .

ويذهب "سيغموند فرويد" أبعد ليقترب من نظرية "أتورنك" حول صدمة الميلاد ليرى أن "الولادة هي موقف الانفصال المناسب والذي من خلاله يواجه الطفل صدمته الأولى "

وقد قام "فرويد" على نقد نظرية "رانك" وعلى أساسها طور فكرته والتي ترى فيها أن الطفل عند الولادة لا يقدر على تمييز بينه وبين الموضوع الخارجي.

مشكلة قلق الانفصال ،ذلك القلق الذي يبدأ في بداية لافتقاره للنضج وحالات الحزن التي يعيشها تعود إلى الإحساسات الجسدية المؤلمة التي يتعرض لها أثناء الميلاد. (**Bailly.1996.p6** )

## 2-4-3- قلق الانفصال حسب وجهة ميلاني كلاين Klaine Mélanie :

ترى **كلاين** أنه منذ الميلاد يوجد " الأنا " قادر على أثار القلق ويستخدم آليات دفاعية لإعادة التوازن بين العلاقات الأولية للموضوع في الواقع والخيال و " الأنا " يكون في صراع بين غريزتين هما "غريزة الموت " و"غريزة الحياة " . (**Mazet Hanse, 2003,p97**)

ولقد وجهت **كلاين** اهتماما خاصا بالظاهرة الإكلينيكية المتمثلة في بعض الأطفال المرتبطين بالأم بقوة غير عادية، يمتلكون عدوانية لا شعورية والتي هي التعبير عن غريزة الموت أو الهدم التي تنبع من الداخل وتوجه إلى الخارج، فالأطفال قد يظهرون عنفا في ألعابهم ضد الأم ، كما أن العدوانية الموجهة ضد موضوع الارتباط تزداد كلما وجدت صعوبة أو عدم تلبية الحاجة أي في حالة الانفصال .

(**M. Bourrât et all, 2003,26**)

## 2-4-4- حسب وجهة أنا فرويد Anna Freud:

هي الأولى التي قامت بنتائج الانفصال المبكر للطفل عن والديه ،ولقد قامت بملاحظاتها أثناء الحرب وذلك بالوصف الدقيق لاستجابات الحزن لدى هؤلاء الأطفال ،وهذا الحزن ناتج عن الانفصال ،وفيما بعد تناولت الحياة، وبعد أن قامت بضبط مفهوم مرحلة النمو طرحت وبصورة دينامية فكرة استقلالية الطفل في ميدان مختلف.

وتعرض مراحل تكوين التطور لفترة النمو التي تمر من حالة التبعية العاطفية التامة إلى تكوين علاقات مع الراشدين والى الاستقلالية والمرحلة الأولى هي " الوحدة البيولوجية " (الأم و الطفل )

وعند **أنا فرويد** فان فقط في هذه الفترة أين الانفصال عن الأم يؤدي إلى قلق الانفصال .

(**w.winnicott, 1983,p 44**)

## 2-4-5- قلق الانفصال حسب وجهة نظر مارغريت ماهر:

ترى أن قلق الانفصال مرتبط بمرحلة استقرار الموضوع أي المرحلة التي يكتشف فيها الطفل تدريجيا الموضوع الذي يرضيه ويلبي حاجاته ،وهذا الموضوع الذي يصبح بذلك موضوع الحب يولد فقدانه أو الابتعاد عنه خوفا وقلق عند الطفل. (**M. Mahler, 1973,p 205**)

## 2-4-6-قلق الانفصال حسب وجهة . سيبتزspitz:

إن أعمال **سيبتز** حول الانفصال ارتكزت على ملاحظات لمواقف الانفصال القيء عند الرضع الذي يتعرضون إلى وضعهم في مختلف المصحات.

ومن خلال ملاحظاته ،قام بوصف نوعين من الأعراض الناتجة من قلة العناية الامومية في المرحلة الثانية لعامه الأول :اكتئاب أو قلة العواطف التي أحدثت تغيرات في العواطف عندما يتواصل أو يستمر الانفصال لفترة طويلة ،ويمكن أن يترك هذا الانفصال أثر سلبي على مستوى النمو، ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة ،ولهذا **ر.سيبتز** أوضح أهمية المزدوجة (أم، طفل) في النمو النفسي العاطفي الجيد للطفل .

لقد اعتبر **ر. سيبتز** من (**8أشهر إلى 18أشهر**) الفترة الأكثر حساسية للانفصال ويعرف هذه الفترة بالمرحلة الموضوعية والتي فيها يتم تعرف الطفل على أمه كموضوع مميز، وفيه يظهر العرض الأول للقلق، الذي أطلق عليه اسم **قلق الغريب**

وهذا الأخير مرتبط بعدم تعرف الرضيع على وجه الشخص الغريب مقارنة بوجه الأم، الذي استطاع أن يحتفظ بملامح وجهها في ذاكرته، ولهذا نجده خائف من فقدان لأمه.

(**Bailly**, **1995**,**p 65**)

## ***خلاصة الفصل:***

وفي الأخير نجد أن انفصال الطفل عن الجو الأسري وابتعاده عن أمه وحرمانه منها لفترة يعتبر أمرا مؤلما وحدثا مهما في حياته خاصة في المراحل الأولى من الطفولة أين يظهر إبعاد الطفل لفترات معينة من اليوم عن أمه، مما يجعل لديه أثارا سلبية تؤثر في شخصيته وسلوكاته وتجعل منه طفلا مضطربا.

# الفصل الثالث

## "طفل الروضة"

## أولا: الطفولة المبكرة

### تمهيد

1.تعريف الطفولة المبكرة

2.خصائص ومميزات الطفولة المبكرة

3.مظاهر الطفولة المبكرة

4.أسباب الاضطرابات النفسية والسلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة

5.تعريف طفل الروضة

6.حاجات طفل الروضة

**ثانيا: الروضة**

1.تعريف الروضة

2. خصائص الروضة

3.أهداف الروضة

4.حجم الروضة

5. مرافق الروضة

### الخلاصة

**تمهيد:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، وهي مرحلة تأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، وهذه المرحلة هي مرحلة نمو اللغة، والعاطفة، والعلاقات الاجتماعية، وتتكون فيها بذور الشخصية،كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني، وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة، ولا يكتشف فيعالج في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة أو الآجلة.

إن انضمام الطفل إلى برامج الطفولة مبكرا يساعد على فهم علاقته بالعالم المحيط به، ومعرفة ما يدور من حوله، ولقد استنتج العديد من الباحثين أن برامج رياض الأطفال ذات الجودة العالية لا تؤثر في حياة الطفل وأسرته فقط، بل ينتج عنها مكاسب اقتصادية للمجتمع، حيث أن العنصر البشري يعد من أهم العناصر اللازمة للإنتاج وتتأثر قدراته ومهاراته تأثرا مباشرا بما يتلقاه في مرحلة طفولته.

## أولا: الطفولة

### 3-1 تعريف الطفولة المبكرة:

وتبدأ من 3سنوات إلى6سنوات، وهي المرحلة التي قبيل المدرسة، تمتد من نهاية الرضاعة حتى الدخول إلى المدرسة وتعتبر ذات أهمية بالغة في حياة الفرد.

### 3-2- خصائص ومميزات الطفولة المبكرة:

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة من خصائص وسمات هو ما يطرأ فيها الطفل من متغيرات في جميع أنواع النمو ،الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي ، وما بلغه من نضج في كل منها ومن ثم يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره من الناس ،وبالتالي مع مجتمعه الذي يعيش فيه وما يلحق هذه المظاهر من تصورات وأفكار عن الحياة وما يدور فيها فضلا عن سرعة هذا النمو وتطوره في هذه المرحلة بشكل يفوق ما يحدث في المراحل العمرية الأخرى ،كما تعتبر أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته .إذ نشئت فيها قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به .

مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته وبناء كيانه بصورة تترك أثرها عليه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمرا يستحق العناية البالغة ، وليس أدل على ذلك من أن المؤتمر الدولي للتربية أوصى في دورته السابعة عشر عام 1939م بوجوب العناية بالأطفال في هذه المرحلة العمرية التي تسبق دخوله المدرسة والتحاقه بها ، كما أنه أوصى بتطبيق برنامج مرن لتربية الأطفال في هذه المرحلة يقوم على نشاط الطفل وتكيفه، طبقا لاحتياجاته الفسيولوجية والعقلية والعاطفية. كما أن الطفل في هذه المرحلة ،إذا ما قرن بأطفال هم أكبر منه سنا يكون على درجة كبيرة من التقبل والميل للإبداع ،لا تقف دونها التقاليد، أو الخبرات المتكررة الأمر الذي من شأنه أن يجعل لديه الاستعداد ليدرك عن طريق الحواس المختلفة ، كما لديه الاستعداد بالإحساس لكل جديد يطرأ على محيطه ، فيشعر بوجوده ويقدر على التفريق بينه وبين غيره من الأشياء التي سبق له إدراجها ضمن المعطيات التي تلقاها، وتصبح بذلك جزءا من ثروته المعرفية نتيجة الخبرة والتجربة مع الاستكشاف وحب الاستطلاع.

وهناك اعتقاد متزايد بضرورة وجود برنامج يتكيف مع الأطفال من مختلف الأعمار مع الاعتقاد بأن السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية خاصة في إرساء قواعد الشخصية للطفل في حياته المقبلة، أي حين بلوغ سن الرشد. وان كان التخطيط الجيد هو الأساس الذي تقوم عليه أية روضة جيدة مهما كانت الفلسفة التي تجري وراءها.

والطفل في هذه المرحلة وبشكل عام يستجيب بشكل ايجابي إلى توجيه والإرشاد إذا ما توفرت له الحرية في الممارسة والاختيار ، وتوفر له المكان المناسب والوقت المناسب ليمارس فيه حريته واختياره وحتى يتعلم استخدام جسمه بشكل فعال ، يجب أن تتوفر لو الفرصة ليمارس مهاراته الحركية بطريقته الخاصة ودون قسر أو إجبار وكذلك الحال بالنسبة إلى استخدام عقله في التفكير ، وفي التزود بالمعرفة فتوفر له ما يعمل على إثارة تفكيره وحفزه عليه بتوفير الأدوات والمناخ المناسب الذي يحفزه على ذلك ، وما يتفق مع هواياته واهتماماته الخاصة وإذا كنا نريد أن نفهم الأطفال حتى نتمكن من التعامل معهم والعمل على تنمية ما عندهم من مهارات وقدرات فلابد لنا من أن نعرف ما يحدث لهم وهم ينمون لنقف على مراحل نموهم وأثر كل مرحلة منها على بناء كيانهم وهويتهم وتشكيل شخصيتهم.

## 3-3- مظاهر الطفولة المبكرة:

### النمو الجسمي والحركي:

هذا النوع يحصل بشكل مستمر ويظهر هذا النوع في ثلاث مظاهر:

الزيادة في الجسم.

التغيير الحاصل في هذا النمو.

في نسبة هذا التغير ويستمر هذا النمو بشكل سريع من الولادة وحتى سن الثانية ثم يصبح بطيئا إلى فترة قصيرة تسبق سن البلوغ حيث يأخذ هذا النمو عندها بالتسارع ومن المعروف أن طول معظم الأطفال حين الولادة يتراوح ما بين (**22.18**)بوصة ثم يزيد خلال السنة الأولى بمعدل **50%**ويزيد بعدها (**2.3**)بوصة كل عام.

أما الزيادة في الوزن فهي أكبر من الزيادة في الطول خلال سنوات ما قبل المدرسة فوزن الطفل يتضاعف في الشهر السادس عما كان عليه حين الولادة وفي نهاية العام الأول يبلغ ثلاثة أضعاف ثم تنخفض هذه الزيادة لتبلغ من (**2.3**) كل عام في سنوات الأولى ومع هذا فلا تعتبر كل زيادة في الوزن دليلا على الصحة والعافية فالعبرة في ذلك في كيفية النمو وليس في كميته.

(**محمد عبد الرحيم عدس، عارف مصلح، 1999، ص47**)

## النمو الانفعالي:

يحتاج الطفل في نموه الانفعالي وباعتباره كائنا اجتماعيا إلى إشباع حاجات نفسية أساسية عنده وتتأثر شخصيته تأثرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات أو بعضها من إهمال أو حرمان وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو بالطريقة التي تواجه بها هذه الحاجات ومن أهم هذه الحاجات حاجة الطفل إلى التجارب العاطفية في دائرة الأسرة (أي تبادل المحبة والحذر مع الوالدين ) وتشبع هذه الحاجة في هذا مبدأ الأمر عن طريقة الأم ،ويؤكد علماء النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه والتي ينشأ مثلها فيما بعد بين الطفل وأمه وبين إخوته على مستقل شخصيته وصحته النفسية .

من أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة هو ما يتعرض له من ظروف عصبية يمكن أن تؤثر فيه تأثيرا بالغا خاصة أثناء معاملته في المواقف الحساسة باعتماده على الكبار المحيطين به ، وقصور خبرة الطفل وتجاربه المليئة بالاضطراب كل هذا يشكل له ظروفا ملائمة لخلق الصراعات الانفعالية العنيفة التي قد تترك أثار بالغة في شخصيته وسلوكه وتصرفاته حيث تظهر في هذه المرحلة الانفعالات المتمحورة حول الذات **مثل** الخجل والغيرة ومن أهم المظاهر الانفعالية التي تقوم بين الطفل ووالديه في المراحل المبكرة من حياته .

(**فيصل عباس ،1997،ص32**)

## النمو اللغوي:

اللغة هي الانجاز الأكبر الذي أنجزته البشرية في تاريخها الطويل كما أنها تمثل قمة التطور في النمط السلوكي عند الإنسان فلها أثرها الكبير في حياته ونحن نستخدمها بدافع من وظيفتها الاجتماعية باعتبارها الوسيلة الأفضل والأسهل الاتصال مع الآخرين باعتبارها لغة التخاطب فيما بينهم وهي الوسيلة الأيسر لتبادل

الأفكار ونقلها منهم واليهم يستجيب الطفل للغة التي يسمعها قبل أن يستطيع استخدامها فهو قادر أن يفهم الكثير من معاني مفرداتها قبل أن يستطيع استخدام هذه المفردات في التخاطب معهم والتواصل فيما بينهم بل وحتى قبل أن يستطيع النطق بها ويقيم بها علاقته الاجتماعية مع غيره.

إن النمو اللغوي عند الطفل أهميته الخاصة وأثرها الذي لا يفكر في زيادة معرفته واتساع ثقافته واطلاعه كما أنه يساعدنا على فهم كيف تسير عملية النمو عنده في مجالات النمو المختلفة ،كما أن لقدرته على الكلام دلالاتها المتعددة ، فهي تدلنا على مبلغ نضجه الجسمي وسلوكه الاجتماعي واستجاباته العاطفية كما تدلنا مع ما يقوم به من عمليات عقلية وتكمن أهمية التعبير باعتباره وسيلة الاتصال مع الغير والتخاطب معهم، أولا للوقوف على ما عندهم من معرفة وأفكار والتعبير عما تحس به من عواطف وأفكار خاصة ، ثانيا كما أن نموهم اللغوي وقدرتهم على الكلام يدل على ما عندهم من نمو عقلي ومبلغ نضجهم فيه نظرا لما بين أنواع النمو المختلفة من علاقة ومن أثر على بعضها بعضا .

**(رياض سعيد ،2011،ص65)**

## النمو الاجتماعي:

ويتناول التنشئة الاجتماعية للطفل في علاقاته مع الآخرين سواء في الأسرة و المدرسة ومجتمع الحي وشلة الرفاق وتتطور هذه العلاقات عبر مراحل النمو المختلفة، وكذلك دراسة القيم والمعايير والأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بما في ذلك القيادة والتبعية وغيرها.

**(حامد زهران ،1994،ص66)**

## 3-4- أسباب الاضطرابات السلوكية والنفسية في مرحلة الطفولة المبكرة :

1.عدم إشباع الحاجات الفيزيولوجية والنفسية للطفل

2.الإحباط الناتج عن وجود عوائق مادية أو معنوية تحول دون إشباع حاجات الطفل.

3.سوء التوافق الأسري وعدم استقرار جو الأسرة.

4.القلق والخوف وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة.

5.عدم تعويد الطفل الاعتماد على نفسه، أو تأجيل إشباع رغباته وحاجاته النفسية والبيولوجية .

6.إرهاق الطفل عن طريق استعجال نموه العقلي واللغوي والاجتماعي.

7. تعرض الطفل للضغوط الانفعالية كالحزن الشديد والانفعالات المفاجئة.

**(عبد اللطيف فرج حسين،2009،ص108)**

## 3-5- تعريف طفل الروضة:

يعرفه **عادل عبد الله**:على أنه الطفل الذي يتراوح عمره بين (**4-6**)سنوات والملتحق بإحدى رياض الأطفال.

طفل الروضة أو طفل ما قبل المدرسة هو الطفل الذي يمر بالمرحلة العمرية من سن 3سنوات إلى سن 6 سنوات ويطلق على هذه المرحلة العمرية عدد من المسميات منها مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة اللعب وعمر الابتكار والإبداع.

## 3-6- حاجات طفل الروضة:

يولد الفرد ولديه حاجات أساسية منها حاجات عضوية (جسدية ) مأكل ومشرب وتنفس وحاجات ثانوية ( نفسية وعقلية ) كما يدعوه بعض علماء النفس، كالحاجة الى الانتماء والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الحرية والمشاركة في القرار والحاجة إلى الراحة النفسية والتقبل من قبل البيئة التي يعيش ضمنها الفرد وإشباع هذه الحاجات ضروري للفرد حتى يكون سوي الشخصية غالبا من المشاكل النفسية . " إن إخفاق الطفل في إشباع حاجاته وعدم تحقيق رغباته يولد لديه شعورا بالقلق وهذا الشعور يعد من أشد أنواع القلق في حياة الطفل فالطفل خلال نموه يحتاج إلى العطف والحنان وتوفير الأمان والاعتماد على نفسه والإحساس بالثقة بنفسه وبالبيئة المحيطة والتي يستمدها من ثقته بوالديه. فاضطراب الجو الأسري يشعر الطفل بالقلق وعدم الاستقرار " فحرمان الطفل من الوالدين ومن الإشباع المنظم لحاجاته ومن الشعور بقيمته كفرد متميز يكون له أثر سيئ على مفهوم الذات لديه. **(محمد عبد الرحيم ،2001،ص101)**

وفيما يلي عرض أهم حاجات طفل الروضة الفيزيولوجية و النفسية والعقلية .

## 1.6.3..الحاجات البيولوجية (الجسمية):

وتدعى بالحاجات الأولية أو الأساسية التي لا يمكن للفرد أن يعيش بدونها ويحتاج إلى إشباعها لكي تستمر الحياة ، كالحاجة إلى الطعام والشراب والراحة والإخراج واللعب،فالطفل بحاجة إلى الغذاء لكي ينمو، فالغذاء يمد الجسم بالطاقة والمواد الضرورية التي يحتاج إليها الطفل الذي يتمتع بنشاط مذهل في هذه المرحلة العمرية، أما بالنسبة لنوع الغذاء وكميته فتختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى. فالغذاء في مرحلة الرضاعة يختلف عن غذاء الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن أساليب تغذية الطفل يمكن أن نذكر بأن (الرضاعة من أفضل الأغذية التي تقدم للطفل من ولادته حتى يبلغ السنتين من عمره، فكلما تعلم بأن الرضاعة الطبيعية تمد الطفل بوقاية من الأمراض وتشكل مناعة طبيعية لجسمه في هذه الفترة من حياته. كما أنها تعد غذاء نفسي للطفل. فهي تشعر الطفل بحب أمه وحنانها ودفئها وتوفر لديه الشعور بالأمن والحب وتشبع حاجاته النفسية وتقوي الرابط بينه وبين أمه.

وتستطيع الأم أن تقدم له بعد الشهر الرابع بعض أنواع الأغذية المفيدة له وأن تقوم بعملية الفطام بشكل تدريجي، لأن الفطام المفاجئ يسبب للطفل القلق النفسي وقد تظهر لديه عادات سلوكية "كمص الأصبع وقضم الأظافر" فمن المهم أن تقوم الأم بذلك بشكل تدريجي مع مزيد من الرعاية والاهتمام والحب.

أما بالنسبة للغذاء في مرحلة ما قبل المدرسة فمن الضروري اكتساب الطفل العادات الصحية الصحيحة والنظافة.

## 2.6.3. الحاجة إلى المكانة والانتماء:

إن الطفل بحاجة ماسة إلى الأب والأم لينمو نموا سويا، فهو بحاجة إلى أسرة ينتمي لها تعترف بوجودها ويحظى باهتمام من حوله، الأسرة تلعب دورا بالغ الأهمية في إعداد الفرد وتأهيله للقيام بأدواره ووظائفه داخل المجتمع وإعداده للحياة بشكل فعال ضمنه، وتعتبر الحاجة للانتماء من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة يلتمس منها الأمن العاطفي والمساعدة والحماية، فالحاجة للانتماء من أهم الحاجات التي يجب أن تحرص الأسرة على إشباعها لدى الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الطفل منذ صغره وحتى بقية مراحل عمره، فالطفل يشعر بالانتماء إلى أسرته منذ ولادته من

خلال تفاعله مع الوالدين ومع زيادة عمره يتعامل الطفل مع أشخاص آخرين في محيطه ويبدأ باللعب مع أطفال الجيران ثم ( تتوسع دائرة معارفه عند ذهابه للروضة يشعر بانتمائه إلى جماعة أكبر من الأسرة ومن الضروري إتاحة الفرصة في الروضة للعمل على التواصل الايجابي مع الأقران والتعاون والتشارك معهم أما فقدان شعور الفرد بالانتماء والمكانة فيعتبر من أخطر ما يهدد حياة أي مجتمع، وينشر الأنانية والسلبية والعدوانية ). فعلى الوالدين والمربية إشعار الطفل بأهميته ووجوده، وذلك بالسؤال عنه بشكل دائم وإحساسه بقيمته ومكانته. (**مفيدة حواشين،زيدان حواشين، 2003،ص43**)

## 3.6.3.الحاجة إلى الحب والحنان:

فالطفل في حاجة إلى أن يشعر بحب الآخرين له وأن يحب الآخرين، فالحب المتبادل بين الطفل ووالديه وإخوته وأقرانه وغيرهم من المحيطين به يمثل حاجة أساسية لصحته النفسية، وهذا الحب من قبل المحيطين به يمده بالثقة ويشعره بأنه مرغوب من قبل الآخرين وما لم تشبع هذه الحاجة لدى الطفل يصبح عرضه للاضطراب النفسي وسوء التوافق بسبب الحرمان العاطفي، فالطفل يصبح قلقا إذا تبين له أنه غير محبوب من قبل أفراد أسرته، فهو بحاجة للحب والحنان والعطف ليكون فردا سويا نافعا لنفسه وللمجتمع.

(نفس المرجع السابق،**ص43**)

## 4.6.3.الحاجة إلى الطمأنينة:

إن الطفل يشعر بالخوف والقلق في مرحلة الطفولة المبكرة ويتدرج من الخوف إزاء الغرباء إلى قلق الانفصال والمخاوف المرضية الأخرى، وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة داخل الأسرة بسبب قلق الطفل وخوفه. فهو بحاجة إلى الشعور بالاستقرار والطمأنينة في البيئة التي يوجد فيها، لذلك نراه يلجأ إلى حضن أمه، ولكي يكون قرب والديه حتى يشعر بالأمان فمن المهم رعاية الطفل والاهتمام به لكي يشعر بالحماية والأمن تجاه أي مصدر تهديد ويشعر بالأمان ليكون قادرا على استكشاف البيئة المحيطة بطمأنينة، وما لم تتوافر هذه العوامل ضمن الأسرة يصبح الطفل أكثر عرضة للاضطراب النفسي والسلوكي، " يصبو الطفل إلى الاستقرار في حياته إلا أن تخوفه من قبل الأسرة أو الأقران يعرضه للقلق والخوف وعدم استقرار عواطفه"

(**نفس المرجع السابق،ص45**)

### 5.6.3.الحاجة إلى لأمن العاطفي:

تكمن حاجات النمو الانفعالي للطفل في الحاجة إلى الشعور بالأمن وهو يجعل الطفل يثق بنفسه وبمن حوله ويساعده هذا الشعور على الانطلاق في لعبة وتفكير هو علاقاته مع الكبار. والحاجة إلى الحب والعطف والتي تتمثل في إحساس الطفل بأنه مرغوب، والعكس من ذلك شعور الطفل إلى الانعزال والانكماش، تظهر هذه الحاجة مبكرة لدى الطفل لذا فخير من يقوم بإشباعها هما الوالدين، فالطفل بحاجة لأن يشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه كذاته وأنه موضع اعتزاز الآخرين، وإحساس الطفل بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش ونما ضمن أسرة متحابة مترابطة، لا تعاني من الشجار والتفكك أو كثرة الانفعالات ، فغياب أحد الوالدين لفترات طويلة أو وجود صراعات حادة بينما بصفة متكررة كل ذلك يولد في نفس الطفل إحساسا بالقلق والخوف وعدم الأمن. (**نفس المرجع السابق،ص46**)

## ثانيا: الروضة

### 1.4.تعريف الروضة:

الروضة مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة. وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بأبعاده الجسمانية والعقلية عن طريق ممارسته لأنشطتها الهادفة التي تتوفر له.

### 2.4. خصائص الروضة:

للروضة خصائص يجب مراعاتها من أجل تحقيق أهدافها والخروج بروضة ذات أسس سليمة بحيث لا يمكن إلغاء خاصية عن الأخرى لان كل واحدة تكمل الأخرى، فلابد من موقع يتوفر على شروط الراحة وحجم مناسب وفقا للمعايير المحددة. بالإضافة إلى المرافق التعليمية والخدماتية والصحية التي تعمل من أجل تلبية متطلبات الطفل وجعله جو يساعد على تنمية شخصيته من جميع نواحيها الجسمية والعقلية والانفعالية.

### 3.4.أهداف الروضة:

من أهداف الروضة :

1.أن يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء.

2. أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو من جميع النواحي.

3. أن يكون علاقات اجتماعية مع غيره صغارا وكبارا .

4. أن يعبر تعبيرا لغويا سليما .

5. أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب.

6. زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح .

7. إدراك المفهوم العددي للأشياء .

8. أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.

**(عبد الرؤوف عامر ومحمد ربيع،2008،ص13)**

## 4.4.حجم الروضة:

منذ نشأتها والروضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة أن تكون الروضة اقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها، تجهيزاتها،والمناخ العام فيها .

ويفضل أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد يحيط بها الأشجار والساحات الواسعة من كل جهة ، ومما لاشك فيه أن توفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة داخل غرفة النشاط أو في الممرات وخارج الأقسام سواء في حديقة الروضة وفي ساحات اللعب هو أمر حيوي وأساسي و تعتبر من مقومات الروضة ومبررات وجودها .

لذا يجب أن تتوافر في الرياض الساحات الكافية للعب نظرا لحاجة الأطفال الماسة للنشاط الضروري لنموهم وتطورهم وبشكل يقودهم نحو البحث والاكتشاف إلى العمل كما يجب أن يكون بناء الروضة بشكل يحول دون تعرض الأطفال للخطر، ولا تكون ضيقة وتطلى بناية الروضة بألوان زاهية تبعث في الأطفال البهجة والسرور. **(فتيحة كركوش،2011،ص79.80)**

## 5.4. مرافق الروضة:

## 1.5.4.المرافق التعليمية:

وتتكون من فصول (غرف النشاط ) وساحات للعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض مثل: قاعة الموسيقى أو الأنشطة الفنية ( المرسم ) وصالة الألعاب الرياضية، وقاعة العروض الضوئية، وقاعة الألعاب التربوية، والمكتبة والمطعم والمسرح.

– أما بالنسبة لغرفة النشاط فيفضل أن تكون مستطيلة الشكل، حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز اهتمام مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة مما يتيح للأطفال حرية الحركة وتخصص مرافق صحية لكل مجموعة فصول، بحيث تكون قريبة منها، وتوفر بأعداد كافية لا تقل عن مرحاض وحوض صغير لكل

"عشرة أطفال" بالإضافة إلى عدد من حنفيات مياه الشرب، ولا تخلو الروضة من مساحة كبيرة يغطي جزء منها العشب الخضر ويغطى الجزء الأخر بالرمل النظيف لإقامة أجهزة الألعاب الكبيرة عليه.

### 2.5.4.الإدارة:

تشمل عادة غرفة المدير، والمساعدة إن وجدت والمعلمات، والاستقبال أو السكرتيرة وقاعة تصلح لاستقبال أولياء الأمور، أو الاجتماع بهم.

### 3.5.4.الخدمات:

وتشمل الخدمات الصحية، مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سريرا أو اثنان، بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية اللازمة وخزائن لحفظ السجلات الصحية للأطفال.

وسواء كانت الروضة تقدم وجبات ساخنة أم لا ، فان المطبخ أساسي في الروضة ، وينبغي أن يكون مفتوحا أمام الأطفال، وبعد عادة من المرافق التعليمية ، حيث يمثل جزءا من أماكن النشاط في الروضة إلى غرفة لحفظ أدوات النظافة ، وقد تكون من نفسها غرفة عاملات النظافة أو غرفة الغسيل.

**(هدى الناشف، 2009، ص88.95)**

## خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة أو مرحلة ما قبل المدرسة، وما يميزها من تغيرات جسمية وانفعالية ومعرفية، ترسي الدعائم الأساسية والرئيسية التي يقوم عليها تطور الشخصية فيما بعد، لأن خبرات الطفل في السنوات الخمس الأولى في غاية الأهمية وهذا ما أكده العديد من علماء النفس، بالإضافة إلى أن نهاية مرحلة الطفولة المبكرة هي بداية الانتقال من المحيط الأسري الذي يعد الجماعة والبيئة الأولى إلى الجماعة الثانية ألا وهي المدرسة.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع:

## "الإطار المنهجي للدراسة"

# الفصل الرابع

# الإطار المنـهجي للدراسة

**تمهيد**

1.الدراسة الاستطلاعية

2.حدود الدراسة

3.المنهج المستخدم

4.أدوات الدراسة

5.مجموعة الدراسة

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

الدراسة الميدانية تعتبر مرحلة هامة لجمع البيانات لظاهرة معينة بصورة ممنهجة ودقيقة، وذلك باستخدام مجموعة من الوسائل اللازمة، كالملاحظة والمقابلة والاختبارات، مع إتباع منهج علمي محدد.

وبعد أن تطرقنا إلى المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، دعنا هذا بالخروج إلى الميدان والقيام بالدراسة العلمية، عن طريق اختبار الفروض ميدانيا مستعملين بذلك المنهج العيادي الذي يلاءم طبيعة الموضوع، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة، وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

## 1.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي ومالها من أهمية في الكشف عن الظاهرة المراد دراستها على أرض الواقع، ومنه تم التعرف على تفاصيل وجوانب موضوع الدراسة من خلال الاحتكاك بالميدان والتأكد من توفير إمكانية الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة.

وفي هذا الصدد قمنا بالتوجه إلى ميدان الدراسة، حيث قمنا بزيارة إلى العديد من الروضات بولاية تيارت وذلك بعد الحصول على الموافقة من طرف إدارة قسم علوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون من اجل قبولنا من طرف روضة دورا بدائرة سوقر

قمنا بدراسة استطلاعية شملت مجموعة تتكون من 32 طفلا تتراوح أعمارهم من 3 سنوات الى 5 سنوات أجريت معهم مقابلات مفتوحة، و من خلال هذه المقابلات تم اختيار أربع حالات أعمارهم 5 سنوات توفرت فيهم الخصائص المناسبة للدراسة، كما تم التأكد من قابلية تطبيق أدوات الدراسة الأساسية ليتم فيما بعد تطبيق معهم المقابلة النصف موجهة، بحيث أجريت المقابلات في ظروف جيدة و حاولنا التقرب من هذه الحالات لمعرفة مدى تأثير قلق الانفصال على سلوكهم.

### ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية كانت النتائج كالتالي :

تم اختيار الطريقة المناسبة لطبيعة الموضوع حيث تم اختيار المنهج العيادي وذلك باستخدام المقابلة واختبار رسم العائلة لملائمته لطبيعة الدراسة.

تم وضع الشروط المناسبة الزمانية والمكانية .

## 2.حدود الدراسة:

### الحدود المكانية:

تمت الدراسة في روضة "دورا" ببلدية السوقر ولاية تيارت والتي تحوي أربعة أقسام اثنين منهما تحضيري وواحد تمهيدي وواحد ما قبل تمهيدي وكل قسم تشرف عليه مربية.

**الحدود البشرية:**

يتمثل في (4) حالات من أطفال الروضة.

**الحدود الزمانية:** من الفترة الممتدة من **22.03.2022**إلى**12.04.2022**

## 3.المنهج المستخدم :

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي الذي يسمح لنا بدراسة معمقة للحالات لأنه يخدم موضوع الدراسة.

يتضمن دراسة السلوك في إطاره الحقيقي، ويكشف بكل أمانة ممكنة عن طريق التعايش والتفاعل للكائن البشري محسوس وكامل ضمن وضعية ما ويعمل على إقامة العلاقات بينها في المعنى البنية والتكوين ويكشف من الصراعات التي تحركه ويطبق هذا المنهج من السير المتكيفة مما يجلب على السير المضطربة فهو منهج جدير بتنمية المعارف في ميدان علم النفس.

وإذا فهو الطريق التي تنظر إلى السلوك بمنظور خاص فهو يحاول الكشف بكل موضوعية عن كينونة الفرد والطريقة التي تشعر بها والسلوكات التي يقوم بها في موقف ما وكذا الكشف عن الصراعات النفسية مع إظهار دوافعها وما يقوم به من السلوكات إزاء هذه الصراعات من أجل التخلص منها.

(**Beuchlin Maurice**, **1969**,**p87**)

## 4.أدوات الدراسة:

## 1.المقابلة الإكلينيكية النصف الموجهة:

هي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي،وظهرت كأسلوب هام في الميدان الإكلينيكي، فهي عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث)والمفحوص. (**سامي ملحم**،**2000**،**ص247**)

### المقابلات مع الطفل:

**المقابلة الأولى:** خصصنا المقابلة الأولى للتعرف على الحالات وكسب ثقتهم و معرفة علاقاته مع زملائه وعائلته وإخوته.

**المقابلة الثانية:** وخصصت للرسم الحر.

**المقابلة الثالثة:** خصصت لتطبيق رسم العائلة بما فيها العائلة الحقيقية والعائلة الخيالية.

## المقابلة مع الأم:

كان الهدف منها جمع أكبر قدر من المعلومات عن الطفل التي تمكننا من الاستدلال عند تحليل الرسوم وفهم ما يصعب فهمه.

## المقابلة مع المربية:

والهدف منها هو جمع المعلومات عن كيفية ووضعية الطفل داخل القسم وكيفية تفاعله مع زملائه.

## 2.اختبار رسم العائلة:

وضعه الفرنسي" **لويس كورمان**" يعتبر اختبار رسم العائلة من بين الاختبارات الاسقاطية التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي وسمات شخصية الطفل خاصة انه اختبار سهل التطبيق يعتمد فيه الأخصائي على ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيدا، بالإضافة إلى أقلام ملونة إذا أراد ذلك.

**(انشراح شال،1994،ص32)**

### التعليمات:

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم الرصاص، وأقلام ملونة، ثم يطلب منه رسم العائلة قائلا:

**"ارسم لي عائلتك"**

لا بد أن يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل، وذلك لخلق جو من الثقة و الأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي.

عندما ينتهي الطفل من رسم عائلته، عليه بتبيان كل فرد في الرسم و تعيينه كي يسهل عملية تحليل الرسم.

-ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة الثانية معاودة رسم عائلته، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي العائلة كما يفضلها الطفل أن تكون ثم تنعيت أفراد هذه العائلة.

-بعد أن يحصل الأخصائي على الرسمان الأول الخاص بالعائلة الحقيقية و الثاني الخاص بالعائلة الخيالية يقوم بعملية التحليل، ولتسهيل عملية التحليل نقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الحالة.

1.من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة ؟

2.من هو الفرد الأكثر لطاقة في الأسرة ؟

3.من هو الفرد الأقل لطاقة في الأسرة ؟

4.من هو الفرد الحزين في الأسرة ؟

5.عندما يكون التشويش والضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب ؟

## تحليل الاختبار:

يعتمد تحليل اختبار رسم العائلة على ثلاث مستويات وهي:

### *المستوى الخطي:

### نوع الخطوط:

-الحجم: إذا كانت خطوط صغيرة ومقطعة، وهذا دليل على وجود كف وانطواء.

-خطوط مستقيمة وزوايا: دليل على أنه طفل واقعي. غالبا عدواني ومعارض.

-خطوط منحنية: دليل على عدم النضج وعدم الأمان.

### الضغط على الرسم:

-الضغط القوي: دليل على وجود الطاقة ودوافع قوية.

- الضغط الضعيف: دليل على الخجل والتردد.

### *المستوى الشكلي:

الاهتمام بمدى إتقان الطفل الرسم مما يدل على درجة من النضج والذكاء.

## *مستوى المحتوى:

إذ رسم الطفل عائلته الحقيقية فهذا يعني أن لديه تمثل للواقع، ويدل على مؤشر التكيف، النضج والتحكم وإذا رسم عائلة خيالية فان الطفل يخضع لمبدأ اللذة. تظهر في مستوى المحتوى مفاهيم التقدير وعدم التقدير .

فعندما يقدر الطفل شخصا من العائلة فانه يرسمه جيدا ويعطيه قيمة أكثر من سواه، إذ يأخذ وقتا كبيرا في رسمه، ويرسمه في المرتبة الأولى.

وعندما لا يقدر شخصا ما فانه لا يرسمه بصفة جيدة أو يشطب عليه أو قد لا يرسمه أصلا مبررا ذلك بأن مساحة الورقة لا تكفي لذلك، أو قد يرسمه تعتبر المسافة عن التحام الجماعة، وتخبر عن العلاقات التي تجمع الأشخاص أماbébé فيرمز إلى اتجاه نكوصي،والحيوان إلى العدوانية.

## مهام الفاحص:

بمجرد إلقاء التعليمة وبدأ الطفل بالرسم تبدأ مهمة الفاحص:

1.البقاء بقرب الطفل يقظا دون إشعاره بأنه يراقبه.

2.تشجيع المفحوصين من وقت لأخر بأن ما يرسمونه جيد.

3.تسجيل الملاحظات مثل:

- أي جزء من الورقة بدأ الطفل ( اليمين، اليسار، أعلى، أسفل )

- أي فرد بدأ يرسم.

- ترتيب أفراد العائلة.

- الوقت الذي استغرقه كل فرد والعناية التي تعطى للتفاصيل.

ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة الثانية معاودة رسم العائلة، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي عائلة كما يفضلها الطفل أن تكون ثم يطلب منه رسم العائلة الخيالية قائلا: **ارسم عائلة تتخيلها** ثم تعيين أفراد هذه العائلة.

بعد أن يحصل الأخصائي على الرسمان، الأولى خاصة بالعائلة الحقيقية والثانية بالعائلة الخيالية يقوم بعملية التحليل. (**كريمة علاق،2011،ص74**)

## 5.مجموعة الدراسة:

1.الحالة الأولى: ( أ ) بنت تبلغ من العمر 5 سنوات

2.الحالة الثانية: ( ب ) ولد يبلغ من العمر 5 سنوات

3.الحالة الثالثة: ( د ) بنت تبلغ من العمر 5 سنوات

4.الحالة الرابعة: ( ز ) بنت تبلغ من العمر 5 سنوات

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحثون في دراستهم الميدانية، فهي بذلك تسهل لهم عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

# الفصل الخامس

## "عرض وتحليل النتائج"

# الفصل الخامس

# "عرض وتحليل النتائج"

**تمهيد**

1.عرض والنتائج و تحليلها العام

2.استنتاج عام

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وكذلك مناقشة نتائج الدراسة تبعا للحالات، حيث قمنا في البداية بعرض معطيات الحالة وتقديمها ثم تحليل كل من المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة واختبار رسم العائلة المطبق على هذه الحالات ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

## 1.عرض النتائج و تحليلها العام:

### 1.1.البيانات الأولية للحالة الأولى:

الاسم: أ

العمر: 5 سنوات

الجنس:أنثى

عدد الإخوة: 2

مرتبتها بين الإخوة: 1

الحالة الاجتماعية: متوسطة

العمر الذي دخلت فيه للروضة: 3 سنوات

مهنة الأب: عامل في البلدية

مهنة الأم: ماكثة بالبيت

### 2.1.ملخص الحالة:

الحالة ( أ ) تبلغ من العمر 5 سنوات. تعيش في أسرة ممتدة. في ظروف اجتماعية متوسطة، طفلة منعزلة جيدا، لا تتفاعل مع الأصدقاء، لا تتكلم كثيرا، هادئة، خجولة، قريبة جدا من جدها ودائمة الخروج معه.

### 3.1.ملخص المقابلة:

الحالة ( أ ) تبلغ من العمر 5 سنوات تعيش في عائلة نووية، في ظروف اجتماعية متوسطة، منعزلة، هادئة، خجولة لا تتعامل مع الأطفال متعلقة بجدها. حيث ظهر في قول الأم " **تحبه بزاف وهي عزيزة عليه**

**مقلشها و موفرلها كل طلباتها** " و هو من يوصلها إلى الروضة بحكم أن الأب مشغول كل الوقت، وهي مدللة من طرف الجد لأنها الحفيدة الأولى، عند بلوغها 3 سنوات أصبح يأخذها الجد من أجل إدخالها إلى الروضة. و كانت متقبلة ذلك و ظهر في قول الأم " **أول مرة داها جدها كانت فرحانة و كي وصلت للروضة و بغى يجي و يخليها ولات تبكي ولصقتلو في حوايجو و مبغاتش تطلقوا** ". إلا أن الحالة بعد إيصالها إلى الروضة رفضت البقاء و تمسكت بثياب جدها و بدأت تبكي و تصرخ، بالإضافة إلى الأحلام المزعجة و الخوف. وعندما يأتي وقت الذهاب إلى الروضة تبدأ الحالة بالتمارض و هذا ما جاء في قول الأم " **إيه مولاتش تبغي تروح و تبدأ تتمارض و تقولي راهي عليا الحمى** " ، وداخل الروضة لا تتفاعل مع الأصدقاء .

## 4.1.تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة نجد أن الحالة ( أ ) غير حيوية ، منعزلة وهادئة فهي طفلة مدللة جدا من طرف جدها و اهتمام زائد، كما نجد أن الحالة تعاني من نقص الثقة في النفس و القلق و الخوف و عدم التواصل مع الأب و الإحساس بالذنب.

## 5.1.تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة مع الحالة ( أ ) و من خلال رسم الطفل للعائلتين الحقيقية و الخيالية يتم هذا على ثلاث مستويات:

### العائلة الحقيقية:

### * المستوى الخطي:

– الحالة بدأت الرسم من اليمين إلى اليسار دلالة على استخدامها ميكانزيم النكوص.

– استعملت الحالة المنطقة السفلى من الورقة دلالة على التمركز حول الذات فهي منطقة الأفراد الكسالى و المتعبين

.

*** المستوى الشكلي:**

- قامت الحالة باستخدام الألوان و هذا دلالة على الجو العاطفي.

- غياب الأذنين دلالة على الحاجة إلى الأمان.

- قامت برسم الجذع على شكل مربع دلالة على القلق.

- عدم رسم الأرجل دلالة على عدم الأمان و شعورها بالاكتئاب.

- حذف الذراعين دلالة على الشعور بالذنب و عدم الرضا بالمحيط.

*** مستوى المضمون:**

- الحالة قامت بتلوين نفسها و جدها باللون الأزرق دلالة على أنهم يتمتعون بالهدوء.

- قامت بتلوين الأب باللون الأصفر دلالة على أهميته و الشعور بالفرح اتجاهه.

-عدم التمييز بين الجنسين دلالة على عدم النضج و النمو.

- قامت بتلوين أختها باللون الأسود دلالة على الميول السلبية و الشعور بالقلق و الخوف اتجاه أختها.

و من أجل تسهيل عملية التحليل قمنا بطرح بعض الأسئلة على الحالة و قامت بالإجابة عليها:

**س1**: من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

**ج**: جدي

**س2**:من هو الفرد الأكثر لطافة في الأسرة؟

**ج**: جدي

**س3**: من هو الفرد الأقل لطافة في الأسرة؟

**ج**: جدتي

**س4**: من هو الفرد الحزين في الأسرة؟

**ج**:أختي هديل

**س5**: عندما يكون التشويش و الضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

**ج**: أختي هديل

## العائلة الخيالية:

### *المستوى الخطي:

- الحالة بدأت الرسم من اليمين إلى اليسار دلالة على استخدام ميكانيزم النكوص.
- الحالة تعاني من مشكلة في الحيوية وهذا ما ظهر أثناء الرسم.
- تعاني من ميكانيزم الكبت و هذا من خلال ما ظهر في نقص أجزاء الجسم.

### *المستوى الشكلي:

- قامت الحالة بالرسم بشكل صغير دلالة على انعدام الإحساس بالأمن و الحماية.
- عدم رسم الأذرع دلالة على الشعور بالذنب و عدم الرضا بالمحيط.
- غياب الأذنين دلالة على الحاجة إلى الأمان.
- حذف الشعر دلالة على الاكتئاب.
- رسم الجذع على شكل مربع دلالة على القلق.
- قامت برسم بيتهم و بيت الجد دلالة على رغبتها في شمل العائلة.

### *مستوى المضمون:

- الحالة قامت باستعمال الألوان دلالة على الجو العاطفي.

- حذف الأعين و الفم لدى الأب دلالة على عدم التواصل الجيد معه.

- عدم التمييز بين الجنسين دلالة على عدم النضج و النمو.

- قامت بتلوين الأم و الأخت بلون الأحمر دلالة على الميول العدوانية اتجاههم.

- قامت بتلوين نفسها باللون الأزرق دلالة على أنها هادئة.

- الحالة تعاني من الشعور بالقلق و الخوف و ذلك من خلال رسمها لعيون الأم مفتوحة.

## 6.1.التحليل الإجمالي للاختبار:

- الحالة تعاني من ميكانيزم النكوص و الكبت.

- الحالة تتميز بالهدوء و الخجل و الانطواء و نقص الثقة في النفس.

- الحالة تعاني من صعوبة في الاتصال مع الآخرين وعدم الثقة بهم.

## 7.1.التحليل العام للحالة:

من خلال تحليل المقابلة مع الأم و المربية و اختبار رسم العائلة تبين لنا أن طبيعة قلق الانفصال التي تعانيه الحالة ( أ ) يتمثل في الخوف و البكاء، و الصراخ عند الانفصال عن الجد حيث يظهر قلق الانفصال في المقابلة مع الأم في عدم القدرة على النمو إلا مع جدها و المرافقة الدائمة له و رفض الذهاب بعيدا عنه، بالإضافة إلى عدم الذهاب للروضة.

و يظهر اضطراب قلق الانفصال في المقابلة مع المربية من خلال رفض الحالة ( أ ) الدخول إلى الروضة و التمسك بملابس الجد بالإضافة إلى البكاء و الصراخ.

أما في اختبار رسم العائلة فيظهر اضطراب قلق الانفصال في الاختلاف بين العائلتين الحقيقية و الخيالية حيث قامت بتلوين الأخت باللون الأسود الذي يدل و بقوة على القلق و في العائلة الخيالية قامت بتلوين الأم باللون الأحمر دلالة على الميول العدوانية اتجاهها، و قامت برسم بيت جدها في العائلتين و هذا دليل على الشعور بالدفء العائلي في بيت جدها و تعلقها به.

## 1.2.عرض الحالة الثانية و تحليلها:

الاسم: ( ب )

العمر: 5 سنوات

الجنس: ذكر

عدد الأخوة: 3

مرتبتها بين الأخوة: 2

مهنة الأب: أستاذ

مهنة الأم: معلمة

الحالة الاجتماعية: جيدة

العمر الذي دخل فيه إلى الروضة: 5 سنوات

## 2.2.تقديم الحالة:

الحالة ( ب ) طفل يبلغ من العمر 5 سنوات يعيش في عائلة نووية، تحت ظروف اجتماعية جيدة، منعزل جدا، لا يتفاعل مع الأصدقاء، عند التحدث إليه ينظر إلى الأرض، يخاف، يحب الهدوء.

## 3.2.ملخص المقابلة:

الحالة ( ب ) طفل يبلغ من العمر 5 سنوات ، يعيش في عائلة نووية ، ضمن ظروف اجتماعية جيدة،غير حيوي ومنعزل جدا، لا يتفاعل مع الأصدقاء، عند بلوغه 5 سنوات أصبحت تحضره الأم إلى الروضة، كان متقبل لذلك في قول الأم "**كان فرحان ويوجد في روحه**" إلا انه بعد وصوله إلى الروضة رفض البقاء فيها في قولها "**كي جيت خارجة لصق فيا وبدا يبكي**" وأصبح كثير البكاء وظهرت لديه الكوابيس الليلية والخوف من الظلام وهذا ما ظهر في قول الأم "**يولي يبكي ويصرخ ويقولي ماما متخلينيش**"، وفي الصباح

عند الذهاب إلى الروضة يبدأ بالتمارض في قول الأم "**كل يوم يقولي راني مريض متدينيش للروضة ومتروحيش تخدمي وتخليني**".

عند الذهاب إلى الروضة يرفض التعامل مع الأصدقاء ولعب معهم وعندما تتحدث معه المربية لا ينظر اليها بل ينظر إلى الأرض. ولا يستجيب إلى أوامرها، ويفضل الجلوس لوحدها كما ظهر في قول المربية "**ميتحركش من بلاصتو وساكت بزاف**"

## 4.2.تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة نجد الحالة ( ب ) غير حيوي ومنعزل متعلق بالأم. يرفض الذهاب إلى الروضة وهناك تذبذب في أسلوب المعاملة الوالدية اتجاه الطفل، فالأم مبالغة في الاهتمام به عكس الأب، كما نجد أن الحالة يعاني من الخوف وعدم الشعور بالأمن.

## 5.2.تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة مع الحالة ( ب ) ومن خلال رسم الطفل للعائلتين الحقيقية والخيالية يتم هذا على ثلاث مستويات:

### العائلة الحقيقية:

### *المستوى الخطي:

- بدأ الرسم من اليسار إلى اليمين دليل على التقدم نحو المستقبل.

- الحالة يعاني من المشكل في الحيوية والانطواء على الذات.

- قام الحالة بتكرار النقاط في جميع الأشخاص يدل على فقدان التلقائية.

### *المستوى الشكلي:

- الحالة قام برسم الأذرع لدى أفراد العائلة على الاتصال والتواصل.

- قام برسم المنزل الذي يمثل الدفء العائلي.

– قام برسم الأيدي مفتوحة دلالة إلى الحاجة إلى الأمن والحماية.

–عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف والقلق.

– قام الحالة بالرسم بحجم صغير دليل على انعدام الإحساس بالأمن والحماية.

***مستوى المضمون:**

– الحالة قام باستعمال الألوان دلالة على الجو العاطفي الذي يربط العائلة.

– لم يقم بالتمييز بين الجنسين دليل على عدم النضج والنمو.

– قام بتلوين الأب باللون الأسود دليل على الميول السلبية والشعور بالقلق والخوف اتجاه الأب.

– قام بتلوين نفسه باللون الأحمر دليل على أنه عدواني.

– قام الحالة بتلوين الأم باللون الأخضر دليل على الخجل ومراقب من طرف الأم.

– الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت لأنه لا يرغب في التعمق في التفاصيل وهذا ما ظهر في الرسم من خلال نقص رسم أجزاء الجسم.

– قام برسم البيت وتلوينه باللون الأصفر دلالة على الفرح والابتهاج.

ومن أجل تسهيل عملية التحليل قمنا بطرح بعض الأسئلة على الحالة وقامت بالإجابة عليها:

**س1**: من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

**ج**:ماما

**س2**: من هو الفرد الأكثر لطافة في الأسرة؟

**ج**: بابا

**س3**: من هو الفرد الأقل لطافة في الأسرة؟

**ج**: موسى خويا

**س4**: من هو الفرد الحزين في هذه الأسرة؟

**ج**: موسى خويا

**س5**: عندما يكون تشويش وضجيج من الشخص الذي يعاقب؟

**ج**: موسى خويا

## العائلة الخيالية:

### *المستوى الخطي:

- بدأ الحالة الرسم من اليسار إلى اليمين دلالة على التقدم نحو المستقبل.
- قام بالضغط على القلم أثناء التلوين دلالة على القلق.
- قام الحالة بتكرار النقاط في جميع الأشخاص يدل على فقدان التلقائية.

### *المستوى الشكلي:

- الرسم يشمل حيز صغير من الورقة دليل على النقص في الثقة بالنفس والانطواء والخجل.
- غياب رسم الأذنين دلالة على الشعور بالقلق والخوف.
- قام الحالة برسم الأيدي مفتوحة دليل على الحاجة إلى الأمن والحماية.
- قام الحالة برسم المنزل الذي يمثل الدفء العائلي.

### *مستوى المضمون:

- قام الحالة بتلوين الأخ باللون الأخضر دليل على الخجل منه والمراقبة.
- بدأ برسم أخيه دلالة على القيمة العاطفية التي يحتويها اتجاه الأخ.
- قام باستعمال الألوان دلالة على العاطفي.

- لم يقم بالتمييز بين الجنسين دليل على النضج والنمو.

## 6.2.التحليل الإجمالي للاختبار:

- الحالة يستخدم ميكانيزم لكبت.

- الحالة قام بتلوين نفسه باللون الأحمر دليل على أنه عدواني.

- الحالة يعاني من الخجل ونقص الثقة بالنفس والانطواء وظهر ذلك باستخدامه حيز صغير من الورقة.

- الحالة غير حيوي ومنعزل يشعر بالخوف والقلق وذلك من خلال عدم رسم الأذنين.

## 7.2. التحليل العام للحالة:

انطلاقا من المقابلة مع الأم والمربية وتحليل اختبار رسم العائلة وجدنا أن الحالة ( ب ) هو الطفل الأول في العائلة لديه أخ وأخت، يعتبر القريب من الأم ومتعلق بها لاهتمامها به، كما ظهر في قولها "**متعلق بيا**".

وبعد دخوله إلى الروضة ظهرت لديه بعض السلوكيات مثل البكاء والصراخ، والخوف من الظلام، والكوابيس الليلية وامتنع عن البقاء في الروضة، وهذا ما جاء في كتاب الدكتور(**كلير فيهم،1980،ص68**) أن الأطفال الذين يشبون منطويين على أنفسهم خجولين يعتمدون اعتمادا كاملا على والديهم ويلتصقون بهم لا يعرفون كيف يواجهون الحياة منفردين وتظهر بهم هذه العيوب واضحة حين يبلغ الطفل سن الروضة في السن الذي يجب أن يتصرف فيه مستقلا وأن تواجهه الحياة خارج البيت والأشياء التي لم يتعود عليها، إن فشل الطفل في تحقيق استقلاليته يثير بدوره المشاعر السلبية القوية ويكون الخوف الأعظم للطفل الذي ينفصل عن أمه هو فقدان العناية والحماية من قبل الأشخاص الذين يهتمون به. ( **هلا بسيسيني،2010،ص39.40**)

وهنا تكون الأم أمام طفل خائف، خجول، منعزل، قليل الكلام، وهذا ما ظهر في تحليل الرسم حيث أن الحالة يعاني من نقص الثقة في النفس والانطواء والخجل من خلال عدم رسمه للأذنين.

ويظهر قلق الانفصال في المقابلة مع المربية في رفض الحالة ( ب ) البقاء في الروضة والخوف من الابتعاد عن الأم، وأثناء فترة البقاء في الروضة يكون منعزل لا يتكلم ولا يتفاعل مع باقي الأصدقاء وهذا ما ظهر في قولها "**ميتفاعلش معاهم**" و" **ميتحركش من بلاصتو ساكت بزاف**".

أما في اختبار رسم العائلة يظهر اضطراب قلق الانفصال في رسمه بحجم صغير و هذا دليل على عدم إحساسه بالأمن و الحماية.

و يبدو أن قلق الانفصال في الحالة ( ب ) هو نتيجة تعلقه بوالدته و اهتمامها به و الالتحاق بالروضة ، حيث تمثل طبيعته في الخوف و البكاء و الصراخ و الكوابيس الليلية و هذا ما أكدته كل من المقابلة مع الأم و المربية و اختبار رسم العائلة.

## 1.3.عرض الحالة الثالثة و تحليلها العام:

الاسم: ( د )

العمر: 5سنوات

الجنس: أنثى

عدد الإخوة: 4

مرتبتها بين الأخوة: 4

مهنة الأب: تاجر

مهنة الأم: ماكثة في البيت

الحالة الاجتماعية: متوسطة

العمر الذي دخلت فيه إلى الروضة: 3 سنوات

## 2.3.تقديم الحالة:

الحالة ( د) تبلغ من العمر 5 سنوات، تعيش في أسرة نووية تحت ظروف اجتماعية متوسطة، كثيرة الحركة و النشاط تتفاعل مع الأصدقاء.

## 3.3.ملخص المقابلة:

الحالة ( د ) تبلغ من العمر 5 سنوات ولدت في أسرة نووية تتكون من الوالدين و 3 أخوة، الحالة قريبة من الأب و هذا ما ظهر في قول الأم "**متعلقة باباها بزاف** " حيث يقوم بتلبية طلباتها المختلفة على عكس الأم كما جاء في قولها "**لي تقولو عليها يجيبهالها** ".

عند بلوغها سن 3 سنوات بدأ يحضرها الأب إلى الروضة إلا أنها كانت رافضة لذلك، و بعد وضعها في الروضة رفضت البقاء فيها و أصبحت كثيرة البكاء على الأب و التمسك به و ظهر لديها الخوف و القلق و الكوابيس،و عندما يأتي وقت الذهاب إلى الروضة تبدأ بالبكاء و ظهر في قول المربية "**تبكي بزاف**".

## 4.3.تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة نجد أن الحالة ( د ) تتمتع بالنشاط و الحيوية. هي الأقرب إلى الأب كما تبين أن هناك تذبذب في أسلوب المعاملة الوالدية اتجاه الحالة فالأب يقوم بالتدليل الزائد لها و توفير كل طلباتها في مقابل الأم التي تتعامل معاها عكس الأب و هذا ما ظهر في قول الأم "**باباها يحبها بزاف و مقلشها و أنا صعيبة معاها**".

## 5.3.تحليل اختبار رسم العائلة:

### العائلة الحقيقية

### *المستوى الخطي:

– قامت الحالة بالرسم من اليسار إلى اليمين دلالة على التقدم نحو المستقبل.

– الحالة تتميز بالحيوية فهي كثيرة الحركة و لا تستقر في مكان واحد وأثناء الرسم كانت تتحرك كثيرا ويظهر هذا من خلال الخطوط المستقيمة في الرسم.

***المستوى الشكلي:**

– رسمت الحالة في الجزء العلوي من الورقة يدل على حرية الخيال و المثالية.

– قامت برسم الشمس في أسفل الصورة دليل على انعدام السلطة.

– البيت الكبير دلالة على أن له قيمة تفضيلية أكثر من الأشخاص.

– الحالة تشعر بالحاجة إلى شمل عائلتها من خلال رسم المنزل الذي يمثل الدفء العائلي.

– الحالة تشعر بعدم الأمن و الحماية و هذا ما يظهر من خلال حذفها لليدين دليل على عدم الاتصال.

– عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف و القلق.

***مستوى المضمون:**

– قامت الحالة بتلوين الأم باللون الأحمر دليل على أن لديها ميول عدوانية.

– قامت الحالة بتلوين نفسها باللون الأسود دليل على الشعور بالقلق والخوف.

– قامت الحالة برسم فم الأم على شكل خط يدل على الشخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام.

– قامت بالتمييز بين الجنسين دلالة على النضج والنمو.

– قامت بتلوين البيت باللون الأزرق دلالة على معنى الهدوء داخل البيت.

– الحالة قامت باستعمال الألوان في الرسم دلالة على أنها تتمتع بالعاطفة.

– قامت الحالة بتلوين الأخ باللون الأصفر دلالة على الرغبة في أن تكون تشبهه.

ومن أجل تسهيل عملية التحليل قمنا بطرح بعض الأسئلة على الحالة وقامت بالإجابة عليها:

**س1**: من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

**ج**: ماما

**س2**: من هو الفرد الأكثر لطافة في الأسرة؟

**ج**: ماما

**س3**: من هو الفرد الأقل لطافة في الأسرة؟

**ج**: مراد خويا

**س4**: من هو الشخص الحزين في الأسرة؟

**ج**: أنا

**س5**: عندما يكون تشويش وضجيج في الأسرة من يعاقب؟

**ج**: أنا دائما

## العائلة الخيالية:

### *المستوى الخطي:

- بدأت الحالة الرسم من اليمين إلى اليسار دليل على النكوص.

- الحالة تتميز بالعفوية ويظهر ذلك من خلال الرسم في كامل الورقة.

- الحالة استعملت ميكانيزم الكبت وهذا من خلال ما ظهر في نقص رسم من أجزاء الجسم.

- تمركز الرسم في الجهة اليسرى دلالة على حاجتها إلى الأمن والحماية.

### *المستوى الشكلي:

- عدم استعمال الألوان دلالة على الجفاف العاطفي.

– عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف والقلق.

– الحالة لم ترسم الأيدي دلالة على عدم التواصل.

– قامت الحالة برسم الشمس أسفل الرسم دلالة على انعدام السلطة.

– قامت الحالة برسم بيت لأبيها وبيت لأمها.

– قامت الحالة برسم الأجسام على شكل مربعات دلالة على القلق.

– قامت الحالة برسم وردة وهذا يدل على أن لديها نظرة تفاؤلية للمستقبل.

***مستوى المضمون:**

– قامت الحالة بتلوين الأب باللون الأسود دلالة على الشعور بالقلق والخوف اتجاه الأب.

– قامت برسم الأعين دلالة على رؤية الأشياء من حولها والتعبير عن طلب المساعدة والحاجة إلشيء ما.

– الحالة أضافت شخص إلى الرسم دليل على حبها ورغبتها الشديدة في أن تكون تلك الشخصية ضمن العائلة.

– الحالة قامت بحذف أمها دليل على رفض الوجود معها.

– التمييز بين الجنسين دلالة على النضج والنمو؟

– الحالة رسمت الأعين كبيرة مفتوحة دلالة على رغبتها في التواصل.

## 6.3. التحليل الإجمالي للاختبار:

– الحالة حيوية ونشطة وهذا ما ظهر أثناء الرسم.

– الحالة لديها ميول عدوانية اتجاه الأم وهذا ما ظهر خلال تلوينها للأم باللون الأحمر في العائلة الحقيقية وحذفها في العائلة الخيالية.

– الحالة بحاجة إلى الدفء العائلي والشعور بالحماية والأمن وهذا من خلال رسمها للبيت.

- الحالة تستخدم ميكانيزم الكبت.

- الحالة قامت برسم بيت لأبيها وبيت لأمها.

## 7.3. التحليل العام للحالة:

انطلاقا من المقابلة مع الأم والمربية وتحليل رسم العائلة وجدنا أن الحالة ( د ) هي طفلة الأصغر في العائلة لديها 3 إخوة، متعلقة بأبيها وهذا من خلال تدليله لها وهذا ما ظهر في قول الأم "**باباها مقلشها بزاف وأنا صعيبة معاها**".

وتبين أن الحالة تعاني من قلق الانفصال الناتج عن انفصال الأب الدخول إلى الروضة والمشاكل التي بين والديها. ظهر هذا القلق من خلال المقابلة مع الأم في أنها متعلقة بأبيها وهذا ما ظهر في قولها "**متحبش تروح وكي داها باباها يوصل فيها لصقت فيه**" بالإضافة إلى الكوابيس الليلية التي تتضمن رؤية الأب والبكاء والصراخ ومناداته كما ظهر في قول الأم "**تولي تبكي وتعيط وتقول بابا، بابا**"، ونجد(هورني) التي اعتبرت " قلق الانفصال يحس به الطفل متى حرم من الحنان الأم أو الأب أو متى وجد وحده".

أما في المقابلة مع المربية فتبين اضطراب قلق الانفصال من خلال البكاء والتمسك بالأب والتشبث به كما ظهر في قولها "**متحبش تدخل تلصق في باباها ومتبغيش تقعد**".

أما في اختبار رسم العائلة فيظهر اضطراب قلق الانفصال من خلال الاختلاف الموجود بين العائلتين الحقيقية والخيالية من خلال تواجد الأم في العائلة الحقيقة وتلوينها باللون الأحمر وحذفها في العائلة الخيالية وحذفها للأذنين دليل على شعورها بالقلق والخوف. وقامت بتلوين الأب في العائلة الخيالية باللون الأسود دليل على خوفها وقلقها من فقدان أبيها. وقامت بحذف الأيدي في العائلة الحقيقية والخيالية دلالة على عدم التواصل داخل الأسرة.

ومنه يتبين لنا أن قلق الانفصال لدى الحالة ( د ) يرجع خوفها من فقدانها لأبيها نتيجة مشاكل التي بين والديها.وهذا سب لديها قلق الانفصال عند الدخول إلى الروضة والتي ظهرت طبيعته في الخوف، والقلق، والبكاء، والتمسك بالأب والكوابيس.

## 1.4.عرض الحالة الرابعة و تحليلها العام:

الاسم: ( ز )

العمر: 5 سنوات

الجنس: أنثى

عدد الإخوة: 2

مرتبتها بين الأخوة: 2

مهنة الأب: مدير متوسطة

مهنة الأم: ممرضة

الحالة الاجتماعية: جيدة

العمر الذي دخلت فيه إلى الروضة : 5 سنوات

## 2.4.تقديم الحالة:

الحالة ( ز ) تبلغ من العمر 5 سنوات, تعيش في عائلة نووية ضمن ظروف اجتماعية جيدة، منعزلة، لا تدخل في علاقة مع باقي الأصدقاء، لا تتكلم كثيرا، هادئة حيوية.

## 3.4.ملخص المقابلة:

الحالة ( ز ) تبلغ من العمر 5 سنوات هي الأصغر في العائلة، تعيش في عائلة نووية، ضمن ظروف اجتماعية جيدة منعزلة، تتصف بالهدوء و لا تدخل في علاقة مع باقي الأصدقاء، الحالة مدللة من طرف الأب عند بلوغها 5 سنوات أصبح الأب يحضرها من أجل إدخالهاإلى الروضة و كانت متقبلة لذلك إلا أن الحالة أصبحت لا تتواصل مع الأطفال و مع المربية و تفضل الجلوس لوحدها و عدم الكلام.

## 4.4.تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة نجد أن الحالة ( ز ) هادئة حيوية منعزلة، لا تتفاعل مع الأطفال فهي طفلة مدللة جدا تحضى باهتمام زائد من طرف الأب.

## 5.4.تحليل اختبار رسم العائلة:

### العائلة الحقيقة:

### *المستوى الخطي:

- قامت الحالة بالرسم من اليمين إلى اليسار دلالة على التقدم نحو المستقبل.
- قامت بالرسم بخطوط رفيعة دلالة على التردد و الخجل.
- تتميز الحالة بالحيوية فهي كثيرة الحركة أثناء الرسم.

### *المستوى الشكلي:

- تمركز الرسم فالوسط دلالة على الاتساع الخيالي لديها.
- وجود الألوان دلالة على الجو العاطفي.
- الرسم يشغل حيز صغير من الورقة دليل على نقص الثقة في النفس.
- حذف الأيدي دلالة على الصعوبة في التواصل و عدم الثقة بالآخرين.
- التواصل بالأذرع دليل على الترابط بين أفراد الأسرة.

### *مستوى المضمون:

- الحالة تتميز بالنضج و النمو وهذا من خلال التمييز بين الجنسين من خلال رسم الشعر.
- الحالة تعاني من الخوف و القلق و هذا ما ظهر من خلال رسمها لعيون الأم مفتوحة.

- بدأت برسم الأم دلالة على القيمة العاطفية التي تحتلها.

- رسم الحالة لحية الأب دلالة على علامة جمالية تبين اهتمامها المفرط بالأنوثة.

و من أجل تسهيل عملية التحليل قمنا بطرح بعض الأسئلة على الحالة و قامت بالإجابة عليها :

**س1**: من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

**ج**: بابا

**س2**: من هو الفرد الأكثر لطافة في الأسرة؟

**ج**: بابا

**س3**: من هو الفرد الأقل لطافة في الأسرة؟

ج: خويا عبد الرزاق

س4: من هو الشخص الحزين في الأسرة؟

ج: أنا

س5: عندما يكون التشويش و الضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

ج: خويا

## العائلة الخيالية

### *المستوى الخطي:

- الرسم من اليمين إلي اليسار دلالة على التقدم نحو المستقبل.

- الرسم بخطوط رفيعة دلالة على التردد و الخجل،

- قامت الحالة بتكرار النقاط في جميع الأشخاص يدل على فقدان التلقائية.

***المستوى الشكلي:**

- قلة الألوان في الرسم دلالة على الجفاف العاطفي.

- عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف و القلق.

- رسم أذرع أفراد العائلة متصلين مباشرة دلالة على تعلق هؤلاء الأشخاص ببعضهم البعض برابطة قوية.

- حذف الأرجل دلالة على عدم الأمان و الشعور بالاكتئاب.

***مستوى المضمون:**

- رسم لحية الأب دلالة على علامة جمالية تبين اهتمامها المفرط بالأنوثة.

- حذف الفم دلالة على انعدام القدرة على التعبير.

## 6.4.التحليل الإجمالي للاختبار:

- الحالة تشعر بالخجل و التردد وهذا ما ظهر في رسمها بخطوط رفيعة.

- الحالة ترغب في البقاء في المنزل و هذا ماظهر من خلال رسمها أفراد العائلة داخل المنزل.

- الحالة متعلقة بأبيها و هذا ما ظهر من خلال رسمها لنفسها بجانب الأب في العائلة الحقيقة.

## 7.4.التحليل العام للحالة:

انطلاقا من المقابلة مع الأم و المربية و من تحليل رسم العائلة و جدنا أن الحالة تعيش اهتمام و دلال زائد من قبل الأب و الذي ظهر في رسمها لنفسها بجانب الأب، فهي تعيس في أسرة مترابطة و في جو عائلي مناسب و ذلك من خلال رسمها لأفراد العائلة داخل المنزل متصلين ببعضهم البعض.

و عند إدخالها إلى الروضة لأول مرة أبدت ردة فعل تمثلت في البكاء و من ثم تأقلمت و هذا ما ظهر في قول الأم " **نهار الأول بكات و لصقت في باباها و من بعد والفت** ".

و أصبحت كثيرة التعلق بالأب إلا أنها لم تظهر أعراض القلق على الحالة مثل البكاء باستمرار عند دخول الروضة و كذا عدم التمارض من أجل الذهاب إليها، و عدم الخوف من الظلام، إلا أن هناك بعض المخاوف من النوم لوحدها الذي لا يعبر عن وجود قلق عند الحالة و هذا ما ظهر في قول " **نعم تخاف باه ترقد وحدها لأنها والفت ترقد مع باباها** ".

## 2/ الاستنتاج العام:

ان بحثنا الحالي يهدف الى معرفة قلق الانفصال لدى أطفال الروضة استنادا الى النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في اطار منهجي و علمي. و بعد قيامنا بتطبيق أدوات البحث ( المقابلة الاكلينيكية النصف موجهة و اختبار رسم العائلة ) على الحالات الأربعة من روضة " دورا " الواقعة في بلدية السوقر التابعة لولاية تيارت.

و بعض عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها الى:

أطفال مجموعة البحث ظهرت عليهم أعراض قلق الانفصال عند التحاقهم بالروضة.

و بالتالي فان فرضية بحثنا التي مفادها " هل يعاني أطفال الروضة من قلق الانفصال " قد تحققت.

# خـاتمة

## خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قلق الانفصال لدى أطفال الروضة المتمثلة في مجموعة من الأطفال الملتحقين بالروضة.

ولقد قمنا في هذه الدراسة على التعرف طبيعة قلق الانفصال الذي يظهر في صورة انزعاج أو مشاعر مؤلمة تنتج عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها، ويستدل على قلق الانفصال من أعراضه المتمثلة في الخوف والقلق والبكاء والكوابيس الليلية.

فالنتيجة المتحصل عليها في هذه الدراسة من خلال اختيارنا حالات البحث واستخدام مجموعة من أدوات البحث المتمثلة في المقابلة العيادية واختيار رسم العائلة للحصول على المعلومات الكافية حول الحالات توصلنا إلى أن اضطراب قلق الانفصال يظهر لدى أطفال الروضة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

## مراجع بالعربية:

1.أحمد النيال ماسية (2009): **علم النفس الطفل**، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.

2.أحمد كامل سهير، شحاتة سليمان محمد (2008): **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، دار الفتح، الإسكندرية.

3.أديب محمد الخالدي (2006): **علم النفس الإكلينيكي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

4. انشراح شال (1994):**رسول الأطفال من منظور إعلامي**، دار الفكر العربي، د.ط، بيروت، لبنان.

5. حامد زهران (1994): **علم النفس النمو للطفولة والمراهقة**، دار النهضة العربية، ط1،لبنان.

6. حسن منسي(2001): **الصحة النفسية**، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

7. حسين قايد (2001): **العدوان والاكتئاب**، حوسسة حورس الدولة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

8. رابح تركي (1990): **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر

9.رابح عزت أحمد (1993):**أصول علم النفس**، دار المعارف، القاهرة.

10.رياض سعيد (2011): **تربية الأبناء خارج المنزل**، دار النشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.

11.سامي محمد ملحم (2000) : **مناهج البحث وعلم النفس**، دار الفكر العربي،ط1، الأردن.

12.سامي محمد ملحم (2000) : **مناهج البحث وعلم النفس**، دار المسيرة للطباعة والنشر،ط1، عمان، الاردن.

12. سيغموند فرويد (2004) : **الكف العرض للقلق**، ترجمة عثمان نجاتي، دار الشروق، ط1، القاهرة.

13. سيغموند فرويد (1997) : **الكف والعرض**، ترجمة عثمان نجاتي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط1، الجزائر.

14. سمير نوف فكتور (2002) : **التحليل النفسي للولد**، ترجمة فؤاد شاهين، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت.

15. عبد الحميد عطية وحافظ بدري (1998):**الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية**، المكتب الجامعي، مصر.

16. عبد الرؤوف عامر طارق، ربيع محمد (2008) : **طفل الروضة**، دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17. عبد القادر طه فرج وآخرون (د.س) : **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة لعربية، د.ط، بيروت، لبنان.

18. عبد اللطيف فرج حسين (2009) : **الاضطرابات النفسية**، دار الحامد.

19. عبد المعطي حسن مصطفى (2003) : **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.

20. عماد محمد مخيمر (2006) : **المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج**، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة.

21. فايز قنطار (1992) : **الأمومة ونمو العلاقة بين الطفل والأم**، علم المعرفة، الكويت.

22. فتيحة كركوش (2008) : **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان لمطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.

23. فتيحة كركوش (2011) : : **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان لمطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.

24. فيصل عباس (1997) :**علم النفس النمو.النمو النفسي والانفعالي للطفل**، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، لبنان.

24. كريمة علاق (2011) : **سيكولوجية العلاج الجماعي للأطفال**، دار الطباعة ، ط1، القاهرة.

25. محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح (1999) : **رياض الأطفال**، دار الفكر، ط3، عمان.

26. محمد عبد الرحيم عدس (2001): **رياض الأطفال**، دار الفكر، ط3، عمان.

27. محمد علي سليمان ميار (2003) : **فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة زقازيق، القاهرة.

28. محمد علي صبرة وآشروف عبد الغاني شريف (2004) : **الصحة النفسية والتوافق النفسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

29.مدحت عبد الحميد أبو زيد (2008): **علم النفس الطفل قلق الانفصال**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

30. نبيلة عباس الشوربخي (2003) : **المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها**، دار النهضة العربية،ط1،بيروت.

31. نور الدين زعتر (2010) : **سلسلة الأمراض النفسية1 القلق**، ط.1

32.هالا أمين بسيسيني (2010) : **قلق الانفصال لدى أطفال الروضة و علاقته بالتوافق الزواجي**، رسالة ماجستير كلية التربية، دمشق

33. هدى الناشف (2009):**رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

**مراجع بالفرنسية:**

35. Bailly(d) (1995) : **l'angoisse de la separation**, Masson, paris.

36. W, winicott, dw (1983) :**l'enfant dans sa famille les paremieres relations**, p, b.payot.paris.

# الملاحق

## دليل المقابلة:

### المقابلة مع أم الحالة الأولى:

### المحور الأول: المعطيات الخاصة بالحالة

**س1**:من هو الشخص المتعلقة به الطفلة؟

**ج**:جدها

**س2**:كيف هي علاقتك معها؟

**ج**:عادية

**س3**: كيف هي علاقتها مع الأب؟

**ج**: عادية

**س4**: كيف هي علاقتها مع الأخت الصغرى؟

**ج**: تغير منها بزاف

**س5**: هل هي كثيرة الطلبات؟

**ج**: لا

**س6**: على من تتدلل في البيت؟

**ج**: جدها بزاف

**س7**: لماذا؟

**ج**: تحبه بزاف وهي عزيزة عليه و مقلشها و موفرلها كل طلباتها

**س8**: ما نوع الأسرة التي تعيش فيها؟

**ج**:نووية و متبغيش تقعد فدار تبغي تروح لدار جدها

**س9**: كيف هي علاقتك مع والد الحالة؟

**ج**: جيدة

**س10**: كيف تتعاملون مع الحالة

**ج**:عادي أصلا معظم الوقت في دار جدها

## المحور الثاني: الالتحاق بالروضة:

**س11**: كيف كان أول دخول لها للروضة؟

**ج**: أول مرة داها جدها كانت فرحانة و كي وصلت للروضة و بغي يجي و يخليها ولات تبكي و لصقت في حوايجو و مبغاتش تطلقه

**س12**: هل امتنعت عن الذهاب إلى الروضة؟

**ج**:واه بزاف كل يوم الشكوى

**س13**: هل بعد دخولها إلى الروضة بدأت تتمارض؟

**ج**:إيه مولاتش تبغي تروح و تبدأ تتمارض و تقولي راها عليا الحمى

**س14**: هل أصبحت متعلقة بك بعد دخولها إلى الروضة؟

**ج**:أصبحت متعلقة بجدها بحكم انه هو يديها يوصلها و تحبه بزاف

## المحور الثالث: الجانب النفسي و السلوكي:

**س15**:هل أصبحت تخاف من الظلام؟

**ج:**إيه تخاف

**س16:**هل تخاف النوم لوحدها؟

**ج:** نهار لي تبات عندي تولي تبكي وتقولي نروح نبات عند جدي وحتى تهدر معاه في تلفون باه ترقد

**س17:**هل ظهرت عندها كوابيس ليلية؟

**ج:**نعم

**س18:**ما طبيعتها؟

**ج:**تبكي وتصرخ

**س19:**هل تحب اللعب؟

**ج:** لا

**س20:**لماذا؟

**ج:** كي نقولها روحي تلعبي مع الذراري تقولي لا ميبغونيش

**س21:**هل تلعب داخل البيت أو خارجه؟

**ج:**في دار، وتلعب وحدها بألعابها وكي نقولها أخرجي تلعبي برا تقولي لا يجي جدي وميلقانيش في دار

## المقابلة مع المربية:

**س1:** كيف هيا علاقتك مع الطفلة؟

**ج:** جابدة روحها معايا ومتهدرش

**س2:**كيف تتعامل الطفلة في الروضة؟

**ج:** خجولة ومتتكلمش وتحب تقعد وحدها

**س3:** هل يتفاعل الطفل مع زملائه؟

**ج:** متتفاعلش معاهم

**س4:** هل تستجيب للأوامر أم لا؟

**ج:** لا تستجيب

**س5:** هل تبكي الطفلة داخل الروضة؟

**ج:** صباح كي يجيبها جدها يوصلها تولي تبكي عليه حتى تفحم

**س6:** هل تتشاجر الطفلة مع زملائه؟

**ج:** لا تتشاجر

**س7:** هل تتبول الطفلة على نفسها؟

**ج:** أحيانا

**س8:** هل تفضل الجلوس لوحدها؟

**ج:** واه تقعد وحدها في أخر القسم

**س9:** هل تقوم بالفوضى داخل الروضة؟

**ج:** لا متتحركش

**س10:** هل ترفض الدخول للروضة؟

**ج:** كل يوم صباح متبغيش تدخل

**س11:** هل سلوك الطفلة تغير منذ دخولها للروضة؟

**ج:** ملي كان في عمرها 3 سنين مزال متبدلش

**س12:** هل تسرع في الخروج من الروضة؟

**ج:** إيه تولي تقولي جدي جا وراه برا يستنى فيا

## المقابلة مع أم الحالة الثانية:

### المحور الأول: المعطيات الخاصة بالحالة:

**س1:** من هو الشخص المتعلق به؟

**ج:** متعلق بيا

**س2:** كيف هيا علاقتك معه؟

**ج:** يبغيني بزاف ميحبش يبعد عليا

**س3:** كيف هي علاقته مع الأب؟

**ج:** نورمال

**س4:** كيف هيا علاقته مع الأخت الصغرى؟

**ج:** يغير منها بزاف ميحبنيش ندور بها

**س5:** كيف هيا علاقته مع أخيه؟

**ج:** متفاهمين

**س6:** هل هو كثير الطلبات؟

**ج:** لا هو ساكت بزاف

**س7**: على من يتدلل في البيت؟

**ج**: عليا

**س8**: لماذا؟

**ج**: أنا كي يقولي على حاجة منبغيش نزعفو وهو أصلا جابد على باباه

**س9**: ما نوع الأسرة لتي يعيش فيها؟

**ج**: نووية

**س10**: كيف هيا علاقتك مع والد الحالة؟

**ج**: جيدة

## المحور الثاني: الالتحاق بالروضة:

**س11**: كيف تتعاملون مع الحالة؟

**ج**: باباه صعيب معاه بصح أن لعكس

**س12**: كيف كان أول دخول للروضة؟

**ج**: كان فرحان ويوجد في روحو كي وصل للروضة كي جيت خارجة لصق فيا وبدى يبكي

**س13**:هل امتنع عن الذهاب إلى الروضة؟

**ج**: إيه بزاف كل يوم يدير لي سبة

**س14**: هل بعد دخوله إلى الروضة بدأ يتمارض؟

**ج**: كل يوم يقولي راني مريض متدنيش للروضة ومتروحش تخدمي وتخليني

## المحور الثالث: الجانب النفسي و السلوكي:

**س15**: هل أصبح متعلق بك منذ دخوله للروضة؟

**ج**: ولا متعلق بيا ياسر

**س16**: هل أصبح يخاف من الظلام؟

**ج**: إيه يخاف

**س17**: هل أصبح يخاف من النوم لوحده؟

**ج**: واه ميرقدش كون منرقدوش أنا

**س18**: هل ظهرت لديه كوابيس ليلية؟ وما طبيعتها؟

**ج**: واه . يولي يبكي ويصرخ يقولي ماما متخلينيش

**س19**: هل يحب اللعب؟

**ج**: إيه

**س20**: مع من يلعب؟

**ج**: وحدو

**س21**: هل يلعب في البيت أو خارجه؟

**ج**: داخل الدار ويقولي كون نروح نلعب تروحي وتخليني

## المقابلة مع المربية:

**س1**: كيف هيا علاقتك مع الطفل؟

**ج**: عادية

**س2**: كيف يتعامل الطفل في الروضة؟

**ج**: ساكت بزاف ميحبش يهدر معايا

**س3**: هل يتفاعل الطفل مع زملائه؟

**ج**: ميتفاعلش معاهم

**س4**: هل يستجيب للأوامر أم لا؟

**ج**: لا يستجيب

**س5**: هل يبكي الطفل داخل الروضة؟

**ج**: صباح برك

**س6**: هل يتشاجر الطفل مع زملائه؟

**ج**: لا

**س7**: هل يتبول الطفل على نفسه؟

**ج**: لا

**س8**: هل يفضل الجلوس لوحده؟

**ج**: بزاف

**س9**: هل يقوم بالفوضى داخل الروضة؟

**ج**: ميتحركش من بلاصتو وساكت بزاف

**س10**: هل يرفض لدخول للروضة؟

**ج**: واه ميبغيش يجي

**س11**: هل سلوك الطفل تغير منذ دخوله للروضة؟

**ج**: كيما دخل كيما راه متبدلش

**س12**: هل يسرع في الخروج من الروضة؟

**ج**: إيهدائما

## المقابلة مع أم الحالة الثالثة:

## المحور الأول: المعطيات الخاصة بالحالة:

**س1**: من هو الشخص المتعلقة به؟

ج: متعلقةباباها ياسر

**س2**: كيف هيا علاقتك معها؟

ج: نحسها متبغينيش بزاف

**س3**: كيف هي علاقتها مع الأب؟

**ج**: تحبه بزاف ومتعلقة به

**س4**: كيف هيا علاقتها مع الأخوة؟

**ج**:تدابز معاهم بزاف ويضربوها

**س5**: هل هي كثيرة الطلبات؟

**ج**:واه تتشرط بزاف

**س6**: على من تتدلل في البيت؟

**ج**:على باباها

**س7**: لماذا؟

**ج**:لي تقول عليها يجيبهالها

**س8**: ما نوع الأسرة التي تعيش فيها؟

**ج**:نووية

**س9**: كيف هيا علاقتك مع والد الحالة؟

**ج**:ندابزو بزاف كل ماندابزو يروح ويغيب مدة ومن بعد يرجع

**س10**: كيف تتعاملون مع الحالة؟

**ج**:باباها يحبها بزاف ومقلشها وأنا صعيبة معاها

## المحور الثاني: الالتحاق بالروضة:

**س11**: كيف كان أول دخول للروضة؟

**ج**:محبتش تروح وكي داها باباها يوصل فيها لصقت فيه

**س12**: هل امتنعت عن الذهاب إلى الروضة؟

**ج**: الأيام الأولى برك

**س13**: هل بعد دخولهاإلى الروضة بدأت تتمارض؟

**ج**:أحيانا

**س14**: هل أصبحت متعلقة بك منذ دخولها للروضة؟

**ج**:ولات متعلقة بزاف باباها

## المحور الثالث: الجانب النفسي و السلوكي:

**س15**: هل أصبحت تخاف من الظلام؟

**ج**:كي ميكونش باباها في دار تخاف

**س16**: هل أصبحت تخاف من النوم لوحدها؟

**ج**:نعم

**س17**: هل ظهرت لديها كوابيس ليلية؟ وما طبيعتها؟

**ج**:تولي تبكي وتعيط وتقول بابا. بابا

**س18**: هل تحب اللعب؟

**ج**:واه

**س19**: مع من تلعب؟

**ج**:مع خاوتها وأصدقائها

**س20**: هل تلعب في البيت أو خارجه؟

**ج**:تروح تلعب برا مع الأطفال وخارجها

## المقابلة مع المربية:

**س1**: كيف هيا علاقتك مع الطفل؟

**ج**:جيدة

**س2**: كيف تتعامل الطفلة في الروضة؟

**ج:**كثيرة الحركة والنشاط تتحرك بزاف ونشيطة

**س3:** هل تتفاعل الطفلة مع زملائها؟

**ج:**تتفاعل معاهم

**س4:** هل تستجيب للأوامر أم لا؟

**ج:**واه، واش نقولها دير

**س5:** هل تبكي الطفلة داخل الروضة؟

**ج:**تبكي بزاف

**س6:** هل تتشاجر الطفلة مع زملائها؟

**ج:**واه مرات برك

**س7:** هل تتبول الطفلة على نفسها؟

**ج:**لا

**س8:** هل تفضل الجلوس لوحدها؟

**ج:**هي اجتماعية وتهدر بزاف ودير صوالح للفت الانتباه

**س9:** هل تقوم بالفوضى داخل الروضة؟

**ج:**مرات

**س10:** هل ترفض لدخول للروضة؟

**ج:**متحبش تدخل تلصق في باباها ومتبغيش تقعد

**س11:** هل سلوك الطفلة تغير منذ دخولها للروضة؟فيما تمثل هذا التغيير؟

**ج**:واه ، كانت تحشم وضروك نورمال

**س12**: هل تسرع في الخروج من الروضة؟

**ج**:واه

## المقابلة مع أم الحالة الرابعة:

### المحور الأول: الجانب الخاص للحالة:

**س1**: من هو الشخص المتعلقة به؟

ج:متعلقة بالأب

**س2**: كيف هيا علاقتك معها؟

**ج**:جيدة تبغيني

**س3**: كيف هيا علاقتها مع الأب؟

**ج**:تبغيه بحكم أني نخدم ممرضة مناوبة في الليل ترقد عندو

**س4**: كيف هيا علاقتها مع الأخت الصغرى؟

ج: نورمال

**س5**: هل هي كثيرة الطلبات؟

**ج**: واه

**س7**: على من تتدلل في البيت؟

**ج**:على الأب

**س8**: لماذا؟

**ج**:على جال هو مقلشها ويحبها ويشريلها كل حاجة

**س9**: ما نوع الأسرة التي تعيش فيها؟

**ج**:نووية

**س10**: كيف هيا علاقتك مع والد الحالة؟

**ج**:جيدة متفاهمين

## المحور الثاني: الالتحاق بالروضة:

**س11**: كيف تتعاملون مع الحالة؟

**ج**:نتعاملو معاها عادي بصح باباها مخسرها بتقلاش متسمعليش للهدرة

**س12**: كيف كان أول دخول للروضة؟

ج: نهار الأول بكات ولصقت في باباها ومن بعد والفت

**س13**: هل امتنعت عن الذهاب إلى الروضة؟

**ج**:لا

**س14**: هل بعد دخولهاإلى الروضة بدأتتتمارض؟

**ج**:لا

## المحور الثالث: الجانب النفسي و السلوكي:

**س15**: هل أصبحت متعلقة بك منذ دخولها للروضة؟

**ج**:لا ولات متعلقة بأبيها

**س16**: هل أصبحت تخاف من الظلام؟

**ج**:لا

**س17**: هل أصبحت تخاف من النوم لوحدها؟

**ج**:نعم تخاف باه ترقد وحدها لأنها والفت ترقد مع باباها

**س18**: هل ظهرت لديها كوابيس ليلية؟

**ج**:لا

**س19**: هل تحب اللعب؟

**ج**:لا

## المقابلة مع المربية:

**س1**: كيف هيا علاقتك مع الطفلة؟

**ج**:عادية

**س2**: كيف تتعامل الطفلة في الروضة؟

**ج**: ساكتة وتحشم بزاف

**س3**: هل تتفاعل الطفلة مع زملائه؟

**ج**:مرات برك

**س4**: هل تستجيب للأوامر أم لا؟

**ج**:لا تستجيب

**س5**: هل تبكي الطفلة داخل الروضة؟

ج:لا

**س6**: هل تتشاجر الطفلة مع زملائها؟

ج: لا متدابزش معاهم

**س7**: هل تتبول الطفلة على نفسها؟

ج:لا

**س8**: هل تفضل الجلوس لوحدها؟

ج: واه توجور وحدها

**س9**: هل تقوم بالفوضى داخل الروضة؟

ج:لا هادئة بزاف

**س10**: هل ترفض لدخول للروضة؟

ج: تدخل نورمال

**س11**: هل سلوك الطفلة تغير منذ دخولها للروضة؟

ج: لا متغيرش

**س12**: هل تسرع في الخروج من الروضة؟

ج: واه

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

# تصريح شـرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..خالد وسام..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :..2017057157..والصادرة بتاريخ :..2017.04.10..

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الانسانية والاجتماعية..قسم : ..العلوم الاجتماعية..

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

..قلق الاتصال لدى أطفال الروضة..

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

حررت هذه الوثيقة من طرف
العون : هـ. لعوني

التاريخ ..08 جوان 2022..

إمضاء المعني

نظرا للمصادقة و التوقيع من طرف
السيد : .....
تيارت في 08 جوان 2022

ولاية تيارت
مديرية التربية
الثانوية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
عون الحالة المدنية
السيد: م. د حساني

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....خليفي إسماعيل.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 206940645 والصادرة بتاريخ : 2021.09.09.

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : ..العلوم الاجتماعية.

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....قلق الاغتصاب لدى أطفال الروضة.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

حررت هذه الوثيقة من طرف العون : هـ. لعوني

التاريخ .....08 جوان 2022.....

إمضاء المعني

نظرا للمصادقة و التوقيع من طرف السيد : .....

الناظور في 08 جوان 2022

ولاية تيارت

بلدية الناظورة

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

ومفوض منه

عون إدارة للإدارة الإقليمية

السيد: م. د حسناوي